:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

عمارة

تخطيط عمرانى - عمارة - هندسة مدنية - تصميم داخلى

العدد (١٦٢) يناير ١٩٩٥م

السعر ٢٧٥ قرشا

قرية حسن فتحى للصحفيين

الشروق ٢٠٠٠ .. زايد ٢٠٠٠

رسالة التنمية السياحية
تنمية قطاع الرياسة وأبو جاموم
داخل العدد

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

الافتتاحية

تحاول عالم البناء أن تثبت ... وتثبت أقدامها التى بدأت ترتعش من كبر الاثقال التى تتحملها ماديا ومعنويا ... وذلك برفع سعر البيع كما أشار علينا معظم القراء من معماريين وطلبة بعد إصرارهم الشديد على عدم توقفنا عن إصدار المجلة مهما كانت الظروف وإلا سوف يفقدون بذلك مصدرا هاما وأساسيا من مصادر العلم والمعرفة . وعالم البناء تحى هؤلاء الشباب من المعماريين الذين توافدوا اليها لوقف أى تفكير يراود المسئولين كشف عن إصدار المجلة. وبدأوا يقارنون بين ما ينفقة الطالب على أدوات وورق الرسم أو على شراء الأقلام أو الالوان ... وعلى السعر الهزيل الذى تباع به المجلة وهى غنية عن التعريف والتقديز من الجميع فى الداخل والخارج... وقارن بعضهم بين ما ينفقه الطالب على طعامه البشرى وبين ما ينفقه على طعامه العلمى من خلال المجلة - وإزاء كل هذا الحماس وهذا الاصرار على استمرارية المجلة فى تأدية رسالتها السامية فان مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية سوف يسعى الى توفير الموارد الممكنه لدعم المجلة من حسابات الأعمال الاستشارية التى يقوم بها فى الداخل والخارج . فقد أنفق على اصدار المجلة ما يقرب من نصف مليون جنيه خسارة من موارده الخاصة ... وهذا ما لا يستطيع أحد أن يتحمله ... واذا كان قراء عالم البناء قد أبدوا كل هذا الحماس فالمجلة من جانبها ترجو أن ينتقل هذا الحماس الى معونة معنويه وذلك بالسعى لدى الشركات والمؤسسات التى يتعاملون معها على مد المجلة بالاعلانات التى تقيم المجلة ... وكم من المكاتب الاستشارية فى مصر والخارج يتعاملون مع كم من الشركات التى نرجو أن يتم الاتصال بها لجذب الاعلانات اللازمة لدعم المجلة... ويعتبر القارىء نفسه مندوب اعلانات حتى لو أراد أن يكافأ بنسبة ٢٠ ٪ من الاعلان الذى يجذبه . هذه دعوة الى كل المعماريين لعمل معنا كمندوبى اعلانات ... وهذا فيه شرف للمهنة وشرف للمعماريين أنفسهم.

بأيديكم وسواعدكم ودعواتكم نستطيع الصمود... عالم البناء.

فى هذا العدد

* فكرة :
عمارة...الطبق ٧
* موضوع العدد:
مشروع مترو انفاق القاهرة الكبرى ١٠
* مشروعات العدد:
* قرية حسن فتحى للصحفيين ٢٦
* فى ذكرى رحيل شيخ المعماريين ٢٨

* الأسسية المعمارية
العملية التعليمية بين الاستاذ والطالب. ٢٣
* من الفن الاسلامى :
تناغم الماء والنور ٣١

صورة الغلاف :
مجمع فيلات الشروق ٢٠٠٠ ... و زايد ٢٠٠٠
مشروع العدد: من ١٦

عالم البناء
شهرية . علمية . متخصصة
تصدرها جمعية إحياء التراث التخطيطى والمعمارى
أسسها أ.د.عبد الباقى ابراهيم
أ.د. حازم محمد ابراهيم
سنة ١٩٨٠
مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية
وحدة المطبوعات والنشر
العدد (١٦٢) يناير ١٩٩٥م

رئيس التحرير: د.عبد الباقى ابراهيم
مساعد رئيس التحرير: د. محمد عبد الباقى
مدير التحرير: م. هدى فوزى
هيئة التحرير: م. فاطمة هلالى
محررون متعاونون: م. لميس الجيزاوى
م. أحمد كمال عبيد
توزيع: زينب شاهين
سكرتارية: سعاد عبيد

مستشارو التحرير:
- م. نورا الشناوى
- د. نزار الصياد (امريكا)
- م. أنور الحمالى
- د. باسل البياتى (انجلترا)
- د. جليلة القاضى
- د.عبد المحسن فرحات (السعودية)
- د. عادل ياسين
- د. ماجدة مندلى
- م. على النقباشى (النمسا)
- د. مراد عبد القادر
- م. محمد خير الدين الرفاعى (سوريا)
- د. جيدة عثمان

الأسعار و الاشتراكات

الدولة	سعر النسخة	الاشتراك السنوى
مصر	٧٥ قرشا	٣٠ جنيه
السودان	٢ دولار	٢٤ دولار
الدول العربية	٣.٥ دولار	٤٢ دولار
أوروبا	٥ دولارات	٦٠ دولارا
الأمريكتين	٦ دولارات	٧٢ دولارا

- يضاف ٥جنيهات للإرسال بالبريد العادى أو مبلغ ١٠جنيهات للإرسال بالبريد المسجل (داخل مصر)
- تسدد الاشتراكات بحوالة عادية أو شيك باسم جمعية احياء التراث التخطيطى والمعمارى

المراسلات : جمهورية مصر العربية -القاهرة- مصر الجديدة
١٤ شارع السيكى -سنشية البكرى- خلف نادى هليوبوليس
ص ب ١ سراى القبة- الرمز البريدى ١١٧١٢
تليفون ٦٧٠٧٤٤-٦٧٠٢٧١-٦٧٠٨٤٣ فاكس ٢٩١٩٢٤١

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

فكـــرة

د. عبد الباقي ابراهيم

عمـــــارة ... الطبـــق

الطبق هنا هو الترجمة العربية المتواضعة .. للمسمى الانجليزى الدارج على لسان العامة بالدش (بالشدة وكسر الدال) ... وإن كان الأولى أن يسمى بالدش (بالشدة وضم الدال) لأنه سوف يغرق الحضارة العربية بطوفان من القيم الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التى سوف تنضح بالتالى على سلوكيات الإنسان العربى وعمارته .. وفى خضم هذا السيل من القيم الغربية وفى إطار هذا التحول الثقافى الذى بدأت بوادره تظهر فى مسخ اللغة العربية وإنجليزيتها .. أى تحولها إلى إستعمال مكثف للكلمات الانجليزية التى نراها على لافتات المحال التجارية فى كل مكان ... ثم فى أسماء الشركات والهيئات ... حتى دخلت البيوت وأصبحت لغة الشباب فى النوادى والمطاعم ... كما إحتلت قوائم الطعام فيها ولا تكاد تحاول قراءة صنف من الأصناف إلا وجدته بلغة انجليزية مكتوبة بحروف عربية .. وهكذا يندر الطوفان الثقافى الغربى فى عصب الحضارة العربية والإسلامية حتى يقضى عليها إلى الأبد ... وما حدث فى تركيا ليس ببعيد ... حتى كدنا ننطق بلغة مالطة وهى فى معظمها بالعربية المكتوبة بالحروف اللاتينية ... وعندما تدخل متحفا لمخلفات الحرب العالمية الثانية فى مالطة تجد على جدرانه جملة تحاول فهمها ... وإذا فجأة تواجه بأنها تقول " إن أسماؤهم لا تموت أبدا " ... ولكن بالحروف اللاتينية الحديثة ... ويتبع ذلك بالطبع العمارة حيث تكتب بالأحرف العربية وتترجم فى الطبيعة بالمفردات والألوان والتشطيبات الأوروبية ، فالحوائط تكسى بالسيراميك والمداميك كما فى ايطاليا وفرنسا ... وتغطى الواجهات بالزجاج مع أنها قد جاءت فى الأجزاء الصماء وكأنها صوره من عماره مبنى الأوبرا الجديدة فى فرنسا ... عندما ظهرت موضة التهديم فى العماره تبارى المعماريون العرب على تقليدها فى مشروعاتهم التعليميه أو المهنية. وتكرر نفس الشيء عندما ظهرت موضة ما بعد الحداثة .. التى تنطق على لسان المعمارى العربى – بوست مودرنزم – وهى بخلاف ... الديكنستركشن ... حتى كادت الجملة العربية تفقد قوامها وتسمع نصفها بالغة العربية ونصفها الآخر باللغة الانجليزية وتكتب أيضا بنفس الصورة حتى فى البحوث العلمية والدراسات الاكاديمية دون مبرر واضح ... فالمخطط لا يستطيع أن يكتب تعبير إستعمال الأراضى مثلا الا اذا كتب أمامه لاندبوس ... وكأن التعبير العربى لا يؤدى الغرض منه ... وكلما امتلأت الدراسة بالكلمات الانجليزية كلما تصور صاحبها بأنه ترقى فى عيون القارىء، ونخشى أن تقلب الحضارة العربية لتأخذ المنهج التركى الذى يبتعد يوما بعد آخر عن المسار الإسلامى فقد إختفت لغه القرآن وتحولت بحروفها إلى الحروف اللاتينية تمسحا بأوروبا .. وقد جر ذلك الويال على العادات والتقاليد التى تظهر فى الأزياء والموسيقى والغناء ... إن تعلم اللغات الأجنبية وإتقانها هام لغاية حتى تفتح بها مجالات العمل خارج العالم العربى ... وتعلم اللغة العربية وإتقانها أيضا هام وأهم ... فالمعمارى العربى الذى لم يتمرس على الكتابة باللغة العربية يجد صعوبة فى ذلك ويختصر الطريق بالترجمات . وإذا كانت لغة العماره هى الرسم .. فكيف يتعلم المعمارى الشاب لغة عمارته إلا إذا تمرس على رسم وليس تصوير مفرداتها التراثية كما فى المبانى التاريخية التى تحوطه فى كل مكان. إن رسم المفردات المعمارية هو أقرب إلى تعلم اللغة كتابة وقراءة وتصويرها مثل سماعها فقط ... وإذا كان الغرب قد تقدم بمعارفه وإنجازاته فماذا يوقف الإنسان العربى على أن يتهل من تراثه وتاريخه ... ويربط لغة الماضى ولهجاته بلغة الحاضر ولهجاته التى تختلف من مكان لآخر. فثوابت اللغة المعمارية هى مثل ثوابت الكم والحروف ومتغيراتها مثل تغيير اللهجة واللسان. ولكن الأصل واحد فى جميع الأحيان والأزمان . ولا ينقص المعمارى العربى إلا الرجوع إلى النفس وتقييم مابسه ومأكله وسلوكه وحركاته وسكناته ... فيجد أنه يلبس اللباس الغربى دون إرادة أو وعى ويلجأ إلى التشكيلات الغربية لاستعمالها فى عمارته دون إراده أو وعى ... ويتزاحم على المطاعم الأجنبية ليشبع النقص فى نفسه دون إرادة أو وعى ... وينطق بالكلمات الأجنبية فى حديثه ليغطى النقص فى تكوينه والعماره هنا مكون من المكونات الحضارية للإنسان.

لقد أصبحت عمارة الطبق (الدش) هى عمارة الإعلان والإبهار فى عمارة المظهر وليست عمارة المخبر ... لقد طلب أحد المعماريين من صديقه الصدوق أن يقول له رأيه فى عمارة صممها ... فاستجاب الصديق لرغبة صديقه ... وعندما رجع إليه سأله الرأى ... فأحرج الصديق فى إبداء رأيه بصراحة قاطعة ... ولكنه رأى أن يبدى رأيه بصورة لائقه لا تخدش صديقه ... فسأل صديقه مصمم العماره قائلا ... ماذا لو غطيت عمارتك بماده الطين .. هل تراها جميلة كما نراها الآن ... قال المصمم ... بالطبع لا ... قال الصديق الصدوق إن العمارة الأصيلة لا تفقد ذاتها بالمساحيق والدهانات ... وهكذا تكاد العمارة العربية تفقد ذاتها تحت كم من المساحيق والدهانات التى يعرفها عامة الناس بلغة الغرب – كوزمتك – حتى هذه ... لا نستطيع التعبير عنها بلغتنا الجميلة ... فقد أصبح مسمع كلمة (نجمة) عند الجهلاء أحقر من مسمع كلمة (ستار) ولا حول ولا قوة إلا بالله ... الطبع الستار ...

هذا رأى فما هو الرأى الآخر ... ؟

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved ::
www.cpas-egypt.com

مصـــــر

* بالتعاون مع شركة انجليزية عالمية متخصصة ستقام مشروعات للسياحة العلاجية في كل من نويبع والطور بهدف استغلال المقومات الطبيعية لحمامات موسى بجنوب سيناء وتتكلف ٢٠٠ مليون جنيه، مشروع الطور يتكلف ١٠٠ مليون جنيه، وتبلغ مساحته ٦٣٢ ألف متر مربع وينفذ خلال ٣ سنوات. كما سيقام المشروع الآخر في نويبع بتكلفة ١٠٠ مليون جنيه وطاقة فندقية ٢٠٠ غرفة.

* بدأ العمل في أكبر مشروع من نوعه في الشرق الأوسط على طريق القاهرة الاسماعيلية السريع في مدينة العاشر من رمضان وهو مشروع "نوار العاشر".

يضم المشروع ست مجمعات ضخمة تضم ٢٦٠ وحدة بمختلف المساحات للصناعات الصغيرة والمعدنية والمكملة والورش المتخصصة بالإضافة لأكبر مركز تجاري ترفيهي متكامل يحتوي على ٢١٢ محلا تجاريا وعشرة مطاعم وفندق سياحي مميز. كما يضم مجموعة من الخدمات العامة للدوار وستخدميه تشمل الخدمات البنكية والبريد والتليفونات والاسعافات والمقاهي والكافيتريات ومسجدا وقاعة كبيرة متعددة الأغراض بالإضافة إلى المسطحات الخضراء والحدائق والملاعب الأطفال وأماكن إنتظار السيارات.

* تهدف الخطة الجديدة للقاهرة إقامة مجموعة أنفاق للسيارات والمشاه. النفق الأول بمنطقة المنيل والروضة لخدمة السيارات بالقرب من كوبري الملك الصالح، بالإضافة إلى ٣ انفاق للمشاه الأول في المعادي أسفل خطوط مترو الأنفاق والثاني بجوار مسجد النور بالعباسية أسفل شارع رمسيس، والثالث أسفل طريق الهروية لخدمة المشاه المترددين على المعرض. كما سيتم إنشاء كباري للمشاه على طريق الأوتوستراد وفي مصر القديمة.

* حذرت نقابة المهندسين في بيان أصدرته من الاعلانات التي ظهرت مؤخرا عن معاهد عليا تعادل كليات الهندسة، حيث وجد أنها غير مطابقة للشروط المطلوبة، مما يعد تسلل لدخول كليات الهندسة من الأبواب الخلفية فضلا عن تخريج أعدادا كثيرة من غير المؤهلين لمزاولة العمل الهندسي.

* سيتم تزويد المدن الجديدة ومناطق التعمير مثل الوادي الجديد وبعض مناطق الساحل الشمالي الغربي بوحدات معالجة مياه الشرب والصرف الصحي والصناعي تساهم في حل المشاكل بأسلوب علمي وحضاري متقدم وبنصف أسعار التكلفة، المشروع خاص بشركات حكومية كتنمية متخصصة ويتميز بسهولة الصيانة والتشغيل وإمكانية معالجة مياه الآبار، كما أنه يوفر الجهد ويشغل مساحة صغيرة.

* تم إعداد أول خريطة جيولوجية حديثة لسيناء باللغتين العربية والانجليزية تفيد مشروعات التنمية والتعمير وذلك بالتعاون مع محافظتي شمال وجنوب سيناء... وذلك في إطار المشروع القومي لتعمير سيناء، والذي يستهدف رفع الكثافة السكانية بها إلى ثلاثة ملايين نسمة، حيث تقدر التكاليف اللازمة للمشروع بنحوه ٧٥ مليار جنيه حتى عام ٢٠١٧، وذلك بتحويل سيناء إلى منطقة جذب سكاني لرفع الكثافة السكانية بها.

* تقرر بناء متحفا جديدا لمدينة طنطا بمحافظة الغربية وذلك لما يحويه المتحف الحالي من مقتنيات فنية نادرة وآثار تعود إلى العصر الفرعوني واليوناني، والروماني، والقبطي، والإسلامي، كما سيتم تحويل المتحف الحالي إلى قصر ثقافة. يأتي ذلك متزامنا مع مسابقة تجديد مسرح طنطا والتي بلغت جوائزها نحو ٦٨ ألف جنيه.

* سيتم إنشاء أول مركز لرصد البيئي داخل بحيرة السد العالي في جنوب مدينة أبو سمبل السياحية بتكلفة ٣ ملايين جنيه، يشمل معملا عائما لتحليل المياه، بالإضافة إلى معمل لمراقبة تلوث الهواء.

عام يمضي على رحيل المهندس المعماري صلاح زيتون

الاحد ١٦ يناير يوافق ذكرى مرور عام على رحيل المهندس المعماري الفنان صلاح زيتون. وبهذه المناسبة تقيم أسرته ومحبيه معرضا يإحدى قاعات دار الاوبرا المصرية يضم نماذج من أعماله التصويرية في مختلف المجلات.

يفتتح المعرض ١٦ ويستمر حتى ٢٣ يناير اليوم الختامي الذي تقام فيه ندوة عن المهندس الراحل يتحدث فيها كل من د. عبد الباقي ابراهيم، ود. ابو زيد راجح، و اللواء فؤاد البكري عن صالون القاهرة للتصوير الضوئي، والمهندس يوسف سيدهم.

في ذكرى المعماري حسن فتحي

أقامت الجامعة الامريكية في شهر نوفمبر الماضي احتفالا في ذكرى المعماري الراحل حسن فتحي (١٩٠٠ - ١٩٨٩) وذلك بمناسبة اهداء أرشيف أعماله لمكتبة الكتب النادرة والمجموعات الخاصة بالجامعة الامريكية.

تحدث في الندوة د. عصام فتحي نائبا عن أسرة المرحوم حسن فتحي والسيدة مديرة المكتبة التي وعدت بفهرسة هذه الاعمال وعرضها لتلاميذه للاستفادة منها ورئيس الجامعة د. دونالد مكونلد. كما قام كل من د. نوال حسن، عضو مجلس إدارة معهد حسن فتحي بروما، ود. عبد الحليم ابراهيم أستاذ العمارة بجامعة القاهرة بإلقاء كلمة قصيرة.

.. مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية :: جميع الحقوق محفوظة ::
.. Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

مجسم الطيران : احد الاعمال النحتية فى اهم ميادين قطر

قطـــر

فى اطار برنامج التنمية السياحية لدولة قطر -يجرى حاليا العمل فى مشروع الكورنيش الغربى وهو من اهم المشاريع السياحية فى دولة قطر، و تنطيق على هذا المنتزه الصفة التعليمية التراثية الحضارية ، يتميز مشروع المنتزه الغربى بوجود قاعة متعددة الاغراض تخدم الحفلات الاجتماعية المختلفة التى عادة ما تقام فى المنتزهات الرئيسية . هذا وتشكل المجسمات والاعمال الفنية باشكالها وابداعاتها فرعا من مجالات النهضة الحديثة التى تشهدها مدينة الدوحة فى دولة قطر .وترمز معظم المجسمات الى التراث الوطنى ،وتترك فى ذهن من يشاهدها من الزائرين ذكرى جمالية تبقى طويلا.

مسابقـــات

أعلنت بلدية مدينة تاى شينج التيوانية عن مسابقة عالمية لتصميم المركز الحضرى الجديد للمدينة تحت عنوان "The New Taichung City Civic Center" حيث تزمع الحكومة تنمية مركز المدينة ليضم صالة عامة ومبنى البلدية ليستوعبا كافة الانشطة المدنية. وتبلغ ميزانية المشروع ٢٠٠ مليون دولار امريكى. يحصل الفائز الاول على حق تصميم المشروع كما تقدم الجهة المسئولة عن المسابقة جائزة ثانية قيمتها ٨٠،٠٠٠ دولار وجائزة ثالثة قيمتها ٥٠،٠٠٠ دولار بالاضافة الى خمس جوائز تشجيعية قيمة كل منها ١٠،٠٠٠ دولار. وتضم لجنة التحكيم نخبة من المعماريين العالميين من كندا واليابان والمانيا واستراليا وتايوان. والمسابقة مفتوحة لمشاركة جميع المعماريين المعماريين من كافة أنحاء العالم.

لمزيد من المعلومات يمكن الاتصال بالعنوان التالي:

Coordinator : Barry Cheng
Address: P.O.Box 467,
Taiching, Taiwan, R.O.C.
Fax: 886-4-2972346

مؤتمـــرات

تلقى مركز الدراسات الدعوة لتقييم البحوث من المؤتمر الاول حول السكن الصحى الاقتصادى باستعمال مواد البناء المحلية وذلك فى الفترة من ٢٢ -٢٧ مارس ١٩٩٥م بالخرطوم.

تنظم المؤتمر كلية العلوم الهندسية بجامعة أم درمان الاسلامية ،ويهدف المؤتمر إلى تبادل الخبرات والمعلومات على النطاقين الاقليمى والعالمى فيما يخص:

١-آخر التطورات فى عمليات البناء المخففة.
٢- التخطيط والتصميم المتجد للسكن المناسب.
٣- إنتاج وترقية إستخدام مواد البناء المحلية لانتاج السكن الصحى الاقتصادى.
٤- تقويم الخبرات الماضية على المستوى الاقليمى.

يتلقى المؤتمر ملخصات الابحاث باللغة العربية او الانجليزية واللاتين .

ولمزيد من المعلومات يتم المراسلة على العنوان التالي:

مهندس / منى مصطفى الطاهر
ص.ب- (٢٣٢٤) - الخرطوم - السودان
فاكس : (٧٦٠٣٠)

مواقـــف

ظهر فى السوق كتاب تحت العنوان التالى " النطاق العمرانى ودورة فى تخطيط المدن الجديدة .... ومنع نمو ظاهرة المناطق العشوائية " هكذا كتبه أحد المهندسين الشبان وقسم الكتاب الى مجموعة من الابواب وفى كل باب فصلين يقدم لكل فصل بكلمتين من المئوثرات لا علاقة لها بعنوان الباب . وقد فتح كاتب الكتاب - وليس مؤلفه - أبوابه على مصراعيها يقول فيها ما يشاء دون فهم أو إدراك أو تسلسل فى شكل الصفحات ... كتب أعلى كل صفحة كلمة (المناطق العشوائية) حتى ولو كانت الصفحة لاعلاقة لها بالعشوائيات ... ولكل صفحة برواز خاص مقسم مثل تشكيل البناء بالطوب وضع فى منتصفه رقم الصفحة فى برواز آخر له ظلال ... ويظهر أن صاحبنا لم يقرأ ... أو حتى يرى كتاب من قبل ... ومع ذلك فقد اتضح من متابعة ما فى الكتاب بأن سيادته أخذ أكثر من ٦٠صفحة من صفحات كتابه الخاوية من الكتابة من مراجع صدرت عن مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية وعن عالم البناء .... دون إدراك أو معرفة بما أخذه وصوره (وليس طبعه) فى كتابه المحترم ... فقد أخذ المخطط الذى وضعه المركز للمجتمع السكنى رقم (٤) وأخذ يرسم حوله أشياء غريبة... ويظهر أن سيادته تصور أن هذا المخطط تم بناؤه وأصبح مدينة وهو يأتى بعد ذلك ليضع لها مناطق امتداد (بصورة هزيلة) ... ثم يتمادى فى تصوير صفحات بأكملها ويطبعها فى مجلده دون مناسبة أو تعليق ... ثم إنكب على تصوير العديد من صفحات أخرى من كتاب آخر عن تطوير المناطق الأثرية ... ويضعه تحت عنوان المناطق العشوائية - هكذا - وأخيرا تفتق ذهن سيادته ليصور صفحات أخرى كاملة من كتاب المنظور الاسلامى للتنمية العمرانية - ولم يراعى سيادته أى قيمة إسلامية فى النقل ... الذى تم دون وعى علمى ووضع هذه الصفحات أيضا تحت العنوان المستمر على الصفحات وهو المناطق العشوائية.

وإن دل ذلك على شىء فإنما يدل على عشوائية الفكر ... وفقدان الامانة العلمية وانعدام الوعى بأهمية الكلمة ومع ذلك يباع الكتاب بمبلغ ٢٥ جنيه هكذا دون رقيب من الضمير أو المهنة سعيا لجمع مال وهو هنا مال حرام على صاحب الكتاب ... الذى صدر كتابه بآيات لا يدرك معناها ...

وأين هنا موقف النقابة التى ينتمى اليها فى مصر.

:: مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية ::
Arab Center for Architectural & Urban Planning Studies :: All rights reserved
www.cpus-egypt.com

الفلاطة الغرسانية المركزية بالمظلات

ترعة الاسماعيلية التى يمر جسم النفق اسفلها

مشروع مترو أنفاق القاهرة الكبرى

الخط الثانى - المرحلة الأولى

شبرا الخيمة - الجيزة

موضوع العدد

شهدت مصر فى السنوات العشر الأخيرة تقدما تقنيا كبيرا غير من ملامح المجتمع العمرانى الحديث ، ويتمثل ذلك فى أحدث نظام للنقل بطريقة موثق بها ومشهرة وهى مترو الأنفاق بخطوطه الثلاثة.

يعتبر مترو أنفاق القاهرة الكبرى مشروعا حضاريا عملاقا ونموذجا تكنولوجيا الهندسية المتطورة فى مجال الإنشاء ... فبعد أن إنتهى التنفيذ فى الخط الاول فى ٨٩/٣ وتم إفتتاح العمل به وأحرز نجاحا ملموسا منذ اليوم الاول لتشغيله أعطى هذا حافزا لاستمرار العمل والبدء فى أعمال الخط الثانى طبقا للمؤشرات التى تضمن نجاحه كسابقه ، خاصة وأن أهم ما فى الموضوع أن هذا الخط بمراحله يتم بتمويل مصرى ١٠٠٪ عكس الخط الأول والذى كان بقرض فرنسى ، وعلى هذا الاساس يمكن إعتبارنجاح هذا الخط نجاح للتمويل المصرى ككل وللادارة المصرية بصفة خاصة على حسب البرنامج التنفيذى المصرى الذى يطبق بالفعل فى الموقع ، حيث تنقسم مواقع العمل فى هذا الخط من المشروع الى أربع مناطق :

- المنطقة الاولى من شبرا الخيمة الى جنوب ترعة الاسماعيلية
- المنطقة الثانية من جنوب ترعة الاسماعيلية الى روض الفرج
- المنطقة الثالثة من روض الفرج الى العتبه
- المنطقة الرابعة من العتبة الى التحرير

أربعة صفوف (Struts) أو دكم حديدية

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

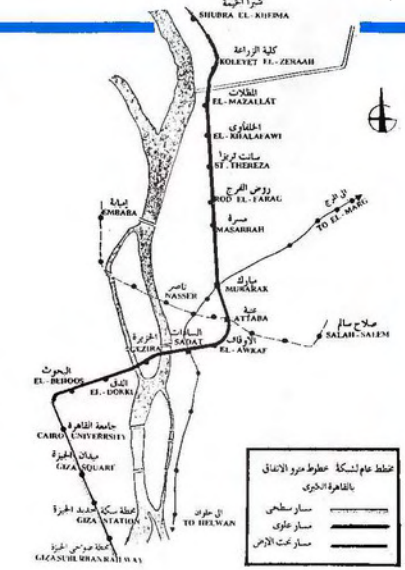

شكل (٢)

حجز المياه حتى يتم الانتهاء من حب السقف

النقل إلى باطن الارض.

خطوات التنفيذ بالنسبة للمرحلة الاولى شبرا الخيمة – التحرير:

تم وضع حجر الاساس لبدء أعمال الخط الثانى لمترو الأنفاق فى ٢٥ /٥/ ١٩٩١ ومنذ ذلك التاريخ تم الاتى:

أ- البدء فى تنفيذ أعمال الموانق المعترضة لمسار الخط وطولها حوالى ٩٠ كم بإنشاء موانق بديلة جديدة بدلا من الموانق السابقة المتهالكة .

ب- البدء فى الاعمال الإنشائية للجزء الشمالى من الخط من محطة شبرا الخيمة حتى ترعة الاسماعيلية بطول ٦كم ومخطط إستكمال هذا الجزء من الخط قبل نهاية عام ١٩٩٦

ج- التعاقد مع شركات عالمية متخصصة لتنفيذ الاعمال الرئيسية للجزء النفقى من الخط فى المنطقة من ترعة الاسماعيلية حتى ميدان التحرير حيث بدأ العمل فى تنفيذ هذه الاعمال أوائل عام ١٩٩٣ على أن تستكمل خلال عام ١٩٩٧

* **بيانات عن المرحلة الاولى من الخط الثانى:**

١- يقع على الخط عدد ١١ محطة منها عدد ١ محطة سطحية وعدد ١ محطة علوية وعدد ٩ محطات تحت سطح الارض.

ولى لمحة سريعة عن الخط الثانى نقدم هذا التعريف بمسار الخط ومميزاته وخطوات تنفيذه :

* **مسار الخط الثانى :**

يبدأ هذا الخط من شمال محطة سكة حديد شبرا فى شبرا الخيمة ويمتد جنوبا لعبور ترعة الاسماعيلية الى شارع شبرا مارا بمناطق روض الفرج والساحل ثم ميدان رمسيس مارا أسفل محطة مبارك لخط الاول ثم الى ميدان العتبه فميدان التحرير مارا أسفل محطة السادات لخط الاول لمترو ثم يعبر نهر النيل بغربيه جنوب كبارى التحرير والجلاء ثم يمتد الى مناطق الدقى وبولاق الدكرور وجامعة القاهرة وميدان الجيزة حتى جنوب محطة سكة حديد الجيزة وإجمالى طول الخط حوالى ١٨ كم.

* **يحقق تنفيذ الخط الثانى للمترو المزايا الاتية:**

أ- توفير وسيلة نقل سريعة ومنتظمة بصفة مباشرة لحوالى ٤ ملايين مواطن فى مناطق التجمعات السكنية والطلابية والمناطق الصناعية والتجارية على طول مساره والتى لا يتوفر لها حاليا وسائل نقل سطحى كافية كما لا تسمح المحاور السطحية بأى زيادة لوسائل النقل السطحى.

ب- ويحقق خدمة نقل سريعة ومنتظمة لركاب خطوط سكة حديد وجه قبلى ووجه بحرى للإنتقال من وإلى أطراف العاصمة ومنطقة وسط المدينة وذلك من خلال محطات التقابل بين محطات خطوط السكك الحديدية ومحطات المترو فى الجيزة – رمسيس – شبرا – وما يحقق ذلك من تخفيف حجم النقل السطحى فى منطقة وسط المدينة وإمكانية إنهاء خطوط سكة حديد وجه قبلى فى محطة سكة حديد الجيزة ، وانهاء خطوط سكة حديد وجه بحرى فى محطة سكة حديد شبرا.

ج- خفض درجة التلوث والضوضاء فى القاهرة وذلك بنقل حجم كبير من

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

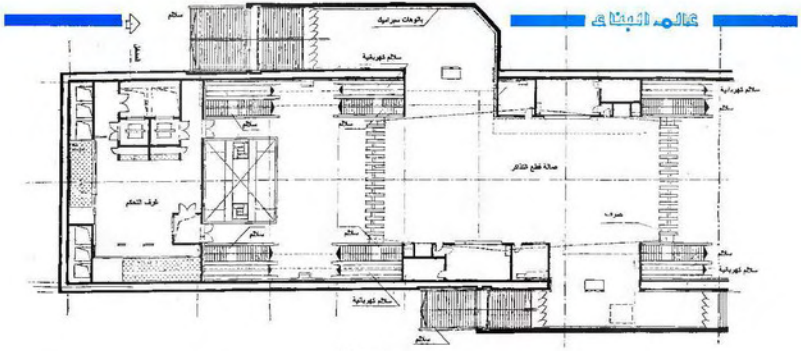

شكل (٤)

٢- يتراوح عمق المحطات تحت سطح الارض من ١٢ الى ١٧ مترا ويستكون المحطة من ٢ الى ٣ طوابق يخدمها سلم كهربائى لتوفير الراحة للمواطنين.

٣- تحقق هذه المرحلة من الخط نقل ٨٨٠ الف مواطن / يوم وهو ما يعادل طاقة نقل ٤٤٠ أوتوبيس نقل عام / يوم.

٤- يستغرق زمن الرحلة على الخط من شبرا الخيمة الى التحرير حوالى ١٥ دقيقة.

قامت مجلة عالم البناء بزيارة ميدانية لأحد المواقع الحيوية فى المنطقة الاولى وهى محطة المظلات ... ومع مهندس الموقع المسئول م / محمد عبد الحميد والمعين من قبل الهيئة القومية للانفاق كان لنا لقاء وحديث تناولنا فيه عدة نقاط بالمشروع ونوعية الاعمال الانشائية ، والمشاكل التى يتعرضون لها فى الموقع وكيف يتغلبون عليها ، واحتياجات الموقع من حيث المكان المتاح الذى يتحمل حجم الاعمال ، والتكلفة المتزايدة تبعا لوقت العمل ولنوعية المشاكل التى يتعرضون لها كأى موقع عمل يستغل التكنولوجيا الحديثة والخبرة الاجنبية مهما كانت التكاليف.

وفى بداية الحديث يقول مهندس الموقع : لقد تعرضنا فى هذا الخط لثلاث دقائق فنية أمكن معالجتها باستخدام الحلول الانشائية المتطورة

الاولى: مرور النفق تحت المياه فى ترعة الاسماعيلية

الثانية: مرور النفق تحت أعمدة الكبارى

الثالثة: مرور النفق تحت المبانى فى هذا الموقع ، وهو ما سنتعرض له تفصيلا فى هذا التحقيق.

من المعروف أن عمليات تقوية التربة تتم بنوعين :

الاول : " Jet Grouting " بمعنى " الحقن بالدفق " وهو أسمنت وماء وهواء تحت ضغط لا يقل عن ٣٠٠ بار

الثانى : " Hard gel grouting " (الحقن المتماسك)

وقد تم استخدام النوع الأول مائل ورأسى بحيث تكون المبانى المتداخله مع جزء من جسم النفق على تربة متماسكة وقوية ، وتظهر عملية الحقن على المائل فى المسقط الموضح(شكل ١) حيث يأخذ شكل دائرة كبيرة ، أما عمليات الحقن العادية فتأخذ شكل دائرة صغيرة ، ورغم أن الحقن على المائل رفع التكلفة الا أنه حل المشكلة.

ويضيف مهندس الموقع أن تحديد مواقع الحقن يتم بالاحداثيات المساحية ، وأنهم لا يكتفوا بذلك ولكن هناك ما هو أهم وهو الحكم والدعامات (Strut) بين حائطى المترو الرئيسيين وهى تعمل عمل التربة المزالة اثناء الحفر فتمنع أى هبوط (Settlement) أو إنحناء (Deformation) يمكن أن يحدث ، وهذا يتم فى جميع المواقع ، ونقوم بعمل أرصاد مساحية على المبانى المحيطة قبل وأثناء وبعد التنفيذ لمراقبة الهبوط ، علما بان هناك طريقتين لتنفيذ جسم النفق.

١- Cut and Cover -

٢- (TBM Shielded Method

وكلاهما مستخدم فى مشروع مترو انفاق القاهرة الكبرى ، والمشروع خمسة

شكل (١)

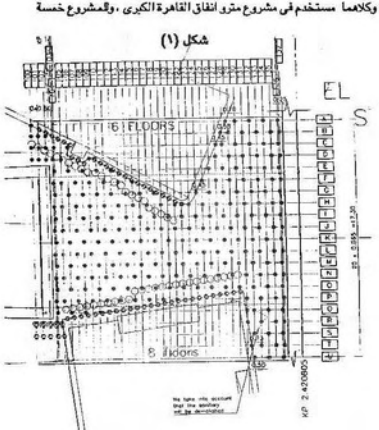

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

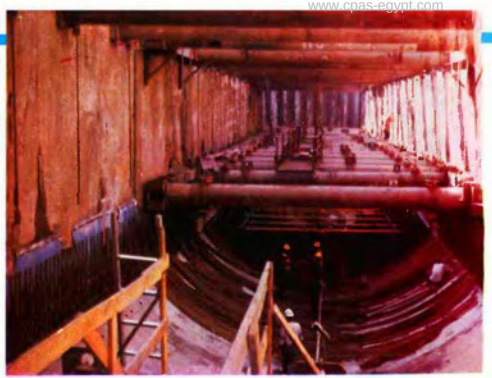

جسم النفق عمق ٤٠م ، يوضح الشدات المنزلقة

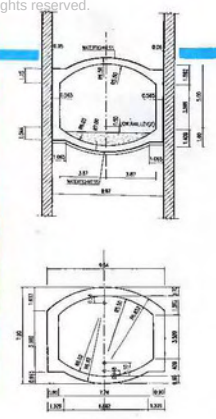

شكل (٣)

عقود أولهم للاعمال الانشائية وهو لشركة المقاولات الفرنسية المصرية (Interinfra) والتي تقوم بالحفر على عمق ثمانية وعشرين مترا تحت سطح الارض بواسطة ماكينات حفر عملاقة ألمانية الصنع ، أما الاربعة عقود الاخرى فتقوم بها شركات متخصصة أخرى مصرية وهى عبارة عن أعمال سكة حديد وكهرباء وميكانيكا وصرف ، مما يفسر قلة عدد الفنيين الاجانب مقارنة بالخط الاول.

وتوضح الخريطة (شكل ٢) مسار الخط الثانى حيث يعبر المترو فوق الكوبرى مارا بمحطة كلية الزراعة ثم يبدأ فى اختراق سطح الارض قبل ترعة الاسماعيلية بحوالى ٤٠٠م. توضح قطاعات ومساقط جسم النفق (شكل ٣) ابعاده ونسبة سواء كان القطاع دائرى أو منحنى كما توضح كميات التسليح ونوعيه وهي تنفذ بكفاءة عالية فى الموقع.

ويضيف المهندس / محمود العجيزى (الهيئة القومية للانفاق)

أن تصميم المحطات تحت الارض له أربعة محاور:

١- توظيف الفراغ من حيث العلاقات بين عناصر الفراغ الأربعة الرئيسية :

* المدخل (Axis)
* الطرقات (Corridors)
* الصالات (Ticket halls)
* الرصيف (Plateforms)

٢- المعالجات المعمارية للفراغ تحت الارض ومدى تأثير ذلك على الركاب

* علامات ارشادية
* معالجات جدارية
* لوحات اعلانية
* فراغات تجارية

٣- عناصر السلامة من سلالم هروب ومعاملات الامان وكذلك تهوية الممرات.

٤- النواحى الذاتية لكل محطة بحيث تتميز المحطات من ناحية تصميمها الداخلى فيكون لها طابع خاص مستوحى من معالم المنطقة الموجود فيها المحطة.

ويوضح المسقط الافقى لمحطة المظلات فى مستوى قطع التذاكر (الجزء الشمالى) (شكل ٤) مفردات تصميم المحطات كمثال للفكر المقترح تنفيذه فى موقع المظلات.

ويجانب الاهتمام بالنواحى التصميمية هناك اهتمام خاص بالجوانب التنفيذية وخاصة اختيار مواد النهو الملائمة الوظيفة ولذلك سوف يتم تشطيب الارضيات بالجرانيت لما يتميز به من كفاءة عالية في تحمل حجم الكثافة العالية كما ستغطى الجدران بسيراميك المانى خاص بالاتفاق له امكانية تعدد الاشكال المعمارية والدرجات اللونية كما أن له مواصفات تحمل الرشح ، وتجميع السيراميك فى (Panels) لوحات كل لوحة تحمل وحدة زخرفية من تكوينات توضح امكانية تطويع السيراميك فى الحصول على الاشكال المركبة.

وعندما يسير العمل بهذا المعدل المبشر بالخير فسوف يتم تسليم الخط بمرحلتيه فى منتصف عام ٩٧ ، وحاليا فان نسب انجاز العمل فى المحطات تتراوح بين٨٠٪ لمحطتى روض الفرج والخلفاوى ، ٦٠٪ لمحطتى مسرة وسانت تريزا ، ٢٠٪ لمحطات العتبة والمظلات ، والصور توضح مستوى العمالة المصرية والخبرة الفنية الاجنبية فى الموقع الاخير.

وأخيرا يجدر بنا أن نذكر الجهد الخارق الذى تقوم به ماكينات الحفر العميق العملاقة ، والامتار الطويلة التى أنجزتها وستتم إنجازها فى المراحل المتقدمة ففى الخلفاوى حققت ٤٠٠م ، وفى روض الفرج ٣٠٠م . وقد إنتهى بالفعل ٥٠٪ من الحفر أسفل ترعة الاسماعيلية.

وقد بدأ تنفيذ ورش الصيانة فى بداية الخط ونهايته والتى تستخدم أيضا فى تخزين قطارات المترو ، وأيضا فى مناورة القطارات فيما يبعد حوالى ٦٠٠م قبل أول محطة ومثلها بعد آخر محطة.

وفى الختام فان الخط الثانى من المشروع مازال حتى الآن فى انتظار أن ينتصف عام ٩٧ ، وحتى هذا الوقت فان العمل مستمر ليظهر بصورته اللائقة ، أما كيف ستكون هذه الصورة فهو سؤال لا يمكن الاجابة عليه الا يوم الافتتاح فى المستقبل القريب.

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

مشروع العدد

الشـــروق ٢٠٠٠ .. زايـد ٢٠٠٠
بين المعادلة الصعبة .. والحل الأمثل

التخطيط العام و تصميم الشبكات	تنفيـذ
د . مدحـت درة	الشركة الهندسية للإنشاء والتعمير «درة»
تصميم ملاح الفيلات	
مركز التصميمات المعمارية د. مدحت الشاذلى د. إيهـاب الشاذلى	شركة أبناء سيد الحاذق للمقـــاولات

كانت المعادلة الصعبة تتمثل فى كيفية تحقيق رغبة الكثيرين فى عدم بعدهم عن العاصمة لارتباطهم العاطفى أو العملى بها.. إلى جانب تحقيق رغبتهم بالإقامة فى فيلات خاصة أنيقة وبيئة صحية تحفل بالخدمات الراقية المتميزة ووسائل الترفيه المتنوعة ... وقد توصلت الشركة الهندسية للمشروعات العمرانية إلى الحل الأمثل وهو إنشاء مشروعى الشروق ٢٠٠٠ وزايد ٢٠٠٠ فى موقعين يتميزا بقربهما من القاهرة ويربطهما بها طرقاً سريعة آمنة بالإضافة إلى الطريق الدائرى الجارى تنفيذه حول القاهرة.

فعلى طريق القاهرة / الإسماعيلية الحافل بالتجمعات والأنشطة الترفيهية تقع مدينة الشروق ٢٠٠٠ وهى لاتبعد عن حى مصر الجديدة سوى ٢٠ دقيقة ولاتبعد عن وسط القاهرة سوى ٣٧ كيلو فقط

أما على الجانب الآخر من القاهرة وعلى طريق القاهرة / الأسكندرية وتحديداً فى مدينة ٦ أكتوبر تقع مدينة زايد ٢٠٠٠ وهى لاتبعد عن ميدان الجيزة سوى ٢٥ كيلو متر وعن وسط القاهرة ٤٠ كيلو متر وعن منطقة الأهرامات ١٢ كيلو متر .

أولاً: الشروق ٢٠٠٠ (الحى الأول):

مدينة المستقبل بموقعها المتميز .. فهى تبعد مسافة لاتزيد عن ٢٠ دقيقة من حى مصر الجديدة حيث تقع عند الكيلو ٣٧ من ميدان التحرير على طريق الإسماعيلية الصحراوى .. ويموج الطريق إلى مدخل المدينة بالعديد من الأنشطة والتجمعات وقد وقع الاختيار على هذا الموقع المثالى لإقامة مدينة حضارية حافلة بالخدمات العصرية والأنشطة الترفيهية لكى ينعم سكانها بالراحة والهدوء والخصوصية .

وقد قسمت المدينة إلى ٤ تجمعات سكنية تخدمها شوارع خلفية ويربط بين تجمعاتها شريان أخضر كبير تطل عليه الفيلات ويتوسط هذا الشريان مجموعة متكاملة من الخدمات والأنشطة الترفيهية وينقسم المشروع إلى

تعليق زايد ٢٠٠٠

:: مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

قسمين أساسين هما:

أولا - الفيلات:

وهى مقامة على نسبة لاتتعدى ١٠٪ من مساحة أرض المشروع وقد روعى فى تصميمها توفير أكثر من خمسة عشر تصميماً مختلفاً لإتاحة الفرصة لحرية الاختيار تبعاً لاحتياجات كل أسرة ، وتبدأ مسطحاتها من ٢٥٠م٢ إلى ٦٥٠م٢ ولإعطاء كل أسرة الخصوصية والتميز بعيداً عن التكرار الممل .

تتمتع كل فيلا بحديقة خلفية بها مكان خاص لانتظار السيارات وحديقة أمامية كبيرة بحمام سباحة عند الطلب وركن باربكيو محاط بأنواع من الأشجار المختارة بعناية لتضفى عليها مزيداً من الجمال والهدوء والخصوصية وإجمالى عدد الفيلات ٥٢٠ فيلا بمساحات تتراوح بين ٦٠٠م٢ و١٢٥٠م٢ لكل فيلا وقد روعى فى تصميم الفيلات الوحدة من حيث الشكل والطابع العام والتدرج فى المساحات حيث تتفاوت مسطحات المبانى بين (٢٠٠ - ٢٥٠ - ٣٠٠ - ٣٥٠ - ٣٧٠ - ٤٢٠ - ٥٠٠ - ٦٢٠م٢).

ثانيا - المنطقة الترفيهية:

وهى واحة خضراء محاطة بالأشجار ومخصصة للمشاه فقط بحيث يتحرك فيها الكبار والصغار فى أمان تام لكى ينعمون بكافة الخدمات والأنشطة الترفيهية المتوفرة هناك .

- النادى الرياضى الاجتماعى والمصمم لتلبية كافة احتياجات رجال الأعمال والعائلات بقاعاته المتعددة وصالوناته الفاخرة والملاعب المتنوعة من تنس واسكواش وكرة طائرة وكرة قدم وكرة سلة وكرة يد وحمام سباحة مغطى وآخر مكشوف وأيضاً حمام سباحة للأطفال.. بالإضافة إلى صالات البولينج والبلياردو والألعاب الإلكترونية وكافة الهوايات المختلفة .

- المنطقة التجارية الترفيهية والتى تلبى الاحتياجات اليومية والأسبوعية للسكان فهناك عدة أسواق للخضروات والملابس والمجوهرات ويفصل بين الأسواق كافيتريات ومطاعم تطل على الحدائق الخارجية وأماكن لعب الأطفال كما يوجد دار حضانة وسينما ومسجد مبنى على الطراز الإسلامى وتمثل المنطقة الترفيهية بما يحيطه من حدائق وأشجار ونباتات أكثر من ٩٠٪ من أرض المشروع .. مما ساعد على إضفاء المزيد من القيم الجمالية والحضارية للتصميم المعمارى المتميز لمدينة الشروق ٢٠٠٠.

ثانيا - زايد ٢٠٠٠

لقد وقع الاختيار على مدينة ٦ أكتوبر لإقامة التجمع الثانى زايد ٢٠٠٠ ... نظراً لما تتمتع به من مميزات تخطيطية خاصة تجعلها أكبر وأجمل المدن الجديدة وأقربها للقاهرة بالإضافة إلى جوها الصحى الجاف على مدار العام.

توجد واحة زايد ٢٠٠٠ الخضراء على مدخل مدينة ٦ أكتوبر لتضم مجموعة من الفيلات الأنيقة المحاطة بمناطق خضراء تتجمع فى مسار أخضر يزيد عرضه عن ٨٠ متراً يسبح فى المدينة محتضناً داخله مجموعة متنوعة ومتكاملة من العناصر الترفيهية والخدمية وينقسم المشروع إلى قسمين أساسين هما :

أولا - الفيلات:

وهى مقامة على نسبة لا تتعدى ١٠٪ من مساحة أرض المشروع وتتميز بطابع معمارى خاص ومجهزة بكافة وسائل الرفاهية وهناك أكثر من ١٠ تصميمات مختلفة تبعاً لاحتياجات

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

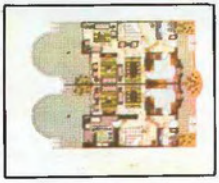

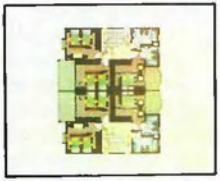

الأسر المختلفة وإجمالى عدد الفيلات ٢٠٠ فيلا بمسطحات أراضى مختلفة تبدأ من ٦٠٠م٢و٨٠٠م٢و١٢٠٠م٢ ومسطحات المبانى تبدأ من (٢٠٠ - ٢٥٠ - ٣٠٠ - ٣٥٠ - ٣٧٠ - ٤٢٠ - ٥٠٠ - ٦٢٠م٢).

ثانيا - المنطقة الترفيهية :

ويتجه إليها قاطنى الفيلات مشياً على الأقدام فى مجموعة مسارات خضراء تتخلل التجمعات السكانية وتتجمع فى مركز المدينة حيث المنطقة الترفيهية المقامة على مساحات خضراء واسعة والمحاطة بالأشجار والنخيل والزهور والحافلة بكافة الخدمات والأنشطة الترفيهية .

- النادى الرياضى الاجتماعى : وهو يوفر كل الاحتياجات الترفيهية لجميع أفراد الأسرة بمختلف أعمارهم ففيه قاعات للاجتماعات والهوايات والألعاب بجميع أنواعها بالإضافة إلى الكافتيريا والمطعم وجميعها تطل على الحدائق والملاعب المختلفة للتنس وكرة اليد والطائرة والقدم

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

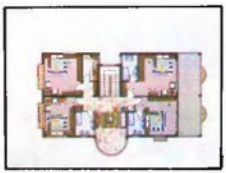

والكروكيه بالإضافة إلى نادى فروسية لراغبى ممارسة رياضة ركوب الخيل وأيضاً حمامات السباحة المكشوفة والمغطاة والحمامات الخاصة بالأطفال .

- المنطقة التجارية والحافلة بالأسواق التى تلبى كافة احتياجات ملاك الفيلات، وأيضاً دار حضانة للأطفال، سينما، مسجد المدينة المبنى على الطراز الإسلامى العريق، وصالة البولينج، والعديد من مظاهر المتعة والترفيه والتى تجعل من المدينة جنة حقيقية بهوائها النقى وسماؤها الصافية ومسطحاتها الخضراء، وأشجارها ونباتاتها التى تضفى عليها الهدوء والجمال - وأيضاً طرازها المعمارى المتميز فهى تقع على هضبة ارتفاعها على مستوى الطريق ٣٥ متر وعلى مستوى البحر ١٩٠ متر .

******

مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية :: جميع الحقوق محفوظة
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

رسالة
التنمية السياحية

التنمية السياحية الشاملة لقطاع ذهب السياحي
مرحلة أولى : مركزى الرسامة و أبو جالوم

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

اخبار التنمية السياحية لخليج العقبة

تطوير العمل فى محمية ابو جالوم .. بمفهوم التنمية الشاملة

صرح الجيولوجى صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة انه -فى اطار مشروع تطوير المحميات الطبيعية التابع للسوق الاوروبية المشتركة - قد بدأ تطبيق مفهوم التنمية الشاملة داخل نطاق محمية أبو جالوم التى تبلغ مساحتها ٥٠٠ كيلو متر ويقع على خليج العقبة، ففى نفس الوقت الذى ننمى فيه الحياة البحرية والطبيعية يجب الا نتجاهل حياة البشر فى تلك المناطق بما يحقق عائدا اقتصاديا واجتماعيا وبيئيا ... بحيث يصبح المواطنين من البدو فى المحمية - بعد تطوير حياتهم وأساليب معيشتهم اليومية - هم حراس البيئة الجدد ...

هذا ويسعى مشروع تطوير المحميات الى توظيف نشاط وحياة المواطنين لحماية وتنمية البيئة فيجانب تطوير أساليب الصيد ووسائل حفظ الاسماك يتم تدريبهم على عمليات الغوص لمراقبة الحياة البحرية والشعاب المرجانية من الإعتداء عليها من بعض الغواصين الرواد - وايضا كرواد ومرشدين لسياحة " السفارى " بين الجبال مما يؤكد ولائهم للمشروع ويعطى أهمية لحماية المكان الذى يعيشون عليه. لتصبح المحمية مركزا لجذب السائحين.

لقد تطورت فكرة المحميات الطبيعية لكى تكون مجالا لحماية الانواع ولدراسة البيئة وتفاعلاتها والسياحة والترويح والترفيه الثقافى مما يتيح للرواد فرصا لا حدود لها للاتصال بالطبيعة البكر والتعليم ... وهذا ما يجب تطبيقه فى جميع محمياتنا الطبيعية.

الوصول الى محمية ابو جالوم ... والطريق الى الرساسة

حاليا تجرى الاعمال المساحية للساحل بين نويبع ومحمية أبو جالوم لتوسيع المدق الحالى لاستيعاب ، حركة السيارات الخاصة للوصول الى محمية ابو جالوم عن طريق سياحى .... وكذلك بالنسبة الى الرساسة عن الطريق الاقليمى طابا / شرم الشيخ للوصول الى المنطقة البدوية بوادى عمران .

الشاطىء والمدق الساحلى بالرساسة .. حيث يضم شاطئها سلسلة من الشعب المرجانية .

إشراقه جديدة ... بخليج العقبة

طالعتنا جريدة الاهرام بتاريخ ١٢/٦ أنه تم بمدينة نويبع اكتشاف بئر جديده للمياه العذبه بمنطقة عين فوراتاجا بنويبع . ولهذا الخبر وقع سار إذ تعد مشكله مياه الشرب من اهم المشكلات التى تواجه محافظة جنوب سيناء لارتفاع نسبة الملوحه بها ، فالمدينة تعتمد اعتمادا كليا على الابار المحيطة بها . وقد تفاقمت المشكله مع تزايد الاقبال على ميناء نويبع الجديد ودخول المدينة ضمن خطط التنمية السياحية. وينتهى الخبر بالافادة بانه جارى استكمال الدراسات لحل مشكلة نقل المياه من البئر الجديده الى المدينة وذلك بعد خط مياه مرورا بوادى وتير .

الامر هنا يعتبر إشراقه جديدة لقطاع نويبع الذى يبعد حدوده الجنوبية مسافة ١٥ كيلو متر عن مركز " الرساسة " بقطاع دهب . ولذلك ليس بعيد الاحتمال ان يتفجر بئر آخر بقطاع دهب . ان اغوار باطن الارض بخليج العقبة تنبض بطبيعتها بتكسير الحياه - اى الماء العذب الصالح للشرب التى سوف تفاجئنا بإشراقه جديدة باكتشاف آبار أخرى من اجل تنمية سياحية مزدهرة.

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

المرحلة الأولى للتنمية السياحية الشاملة لقطاع دهب السياحى
مركزى الرساسة وابو جالوم

دراسة من إعداد مكتب : TRANS SPACE ARCHITECTS

عرض وتحليل : ا.د.اميلي ابامير

تعد قطاعات خليج العقبة الخمس – طابا ، نويبع ، دهب، نبق ، شرم الشيخ – من أجمل بقاع العالم من الناحية السياحية لتمتعها بكافة مقومات ومتطلبات التنمية السياحية الشاملة. فقد أثبتت الدراسات الخاصة بتلك القطاعات أنها المكان الذى اجتمع فيه أجمل وأندر ما وجد من بيئة طبيعية على وجه الأرض. حيث أنها تمثل صفحة جميلة من كتاب الخليقة مكتوبة على رمالها الذهبية الناعمة وزرقة وصفاء مياهها الزاخرة بأجمل كنوز الدنيا من الأحياء المائية والشعاب المرجانية التى تسبح حولها أسماك أسرفت الطبيعة فى ألوانها وغرايتها التى تبعث على الحيرة . وصخور وجبال بتكوينات جيولوجية نادرة يتخللها الوديان الفنية بالآبار وواحات وصحارى تحفها محميات طبيعية تضم مجموعة من النباتات والحيوانات والطيور النادرة ... انها مواقع تنتمي الى الذين يحبون ويبغون الصحة والجمال والرياضة والمغامرات والثقافة والطبيعة والعلوم من منظومة أنماط السياحات العالمية والمحلية.

خريطه لقطاع دهب و توسطه ملتقى اتجاهات الحركة السياحية الرئيسية بالمنطقة..حيث يلتقي محور الحركة الرئيسية طابا/شرم الشيخ مع محور الحركة السياحية المتجه الى سانت كاترين.

– طبيعتها البكر ، مع خلوها من مناطق التنمية العشوائية.
– سهولة الاتصال بمنطقة محمية أبو جالوم التى تعتبر أول محمية طبيعية مصرية يتم تنميتها سياحيا على أسس تخطيطية سليمة.
جارى إعداد دراسات أعمال المرحلة الثالثة والأخيرة والتى تشمل :
– مخططات استعمالات الأراضى.
– المخططات التفصيلية والقانونية لعناصر ومكونات التنمية المختلفة.
– الرسومات التنفيذية ومستندات طرح القطاعات لمرافق البنية الأساسية والتى ينتظر الانتهاء منها بصفة نهائية قبل نهاية مارس ١٩٩٥ لاستيعاب متطلبات المستثمرين للمشروعات القابلة للاستثمار بمركزى الرساسة وأبو جالوم.

شركات التنمية والتخصصات :

فى نطاق خطة وسياسة وزارة السياحة بخصوص التنمية الشاملة للمناطق السياحية الجديدة والبكر تم تكليف كبريات شركات التنمية السياحية لإعداد الدراسات والتخطيط لهذه القطاعات . وتنفيذا لهذه السياسة تلمست شركة دهب للتنمية السياحية خصيصا للتنمية الشاملة لقطاع دهب السياحى ومن ثم تم التعاقد مع كبريات المكاتب الاستشارية الهندسية العاملة فى مجال التخطيط للقيام بأعمال دراسات التنمية السياحية الشاملة لقطاع وذلك بالتنسيق مع محافظة جنوب سيناء وهيئة التنمية السياحية وجهاز شئون البيئة.

الفكر التخطيطى والتنفيذى لعمليات التنمية بالقطاع:

تناولت الدراسات الخاصة بالقطاع الذى يمتد بطول ٥٥كم على خليج العقبة وعلى مسافة ١٥ كم جنوب مدينة نويبع بتقسيمة إلى ثلاث مراكز رئيسية (قطاعات فرعية) :

١– مركز الرساسة ويمتد بطول ١٠كيلومترات فى أقصى شمال القطاع .
٢– مركز محمية أبو جالوم ويمتد ٣٢ كيلو متر وتعتبر واحدة من أكبر المحميات فى مصر .
٣– مركز دهب الجنوبية ويقع بها مدينة دهب وتمتد بطول ١٤ كيلو متر.

وقد وضعت دراسات المخطط العام لتنفيذ عمليات التنمية بالقطاع على أن تتم على مرحلتين :

المرحلة الاولى : وتشمل تنمية مركزى الرساسة وأبو جالوم.
المرحلة الثانية: وتشمل تنمية منطقة دهب الجنوبية.

ومن أهم الدوافع لإعطاء الأولوية فى التنمية للمنطقة الشمالية (الرساسة وأبو جالوم) ما يلى:

– التميز الطبيعى والخصوصية لهذه المنطقة.

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

مناطق التنمية وامتدادها الجبلى بالرساسة .. وتميز الواجهة الشرقية للساحل بصفاء مياهها لاستغلالها في السياحة والأنشطة البحرية

القطاعات الفرعية لقطاع دهب

١- المخطط الهيكلى لمركز الرساسة السياحى (المرحلة الأولى للتنمية):

اعتمد وضع المخطط الهيكلى لمركز الرساسة السياحى على المواقع ذات الإمكانات التنموية المتميزة وهى تتمثل فى ثلاثة مناطق ذات إمكانات تنمية شاطئية ، علاوة على موقع واحد بالظهير الجبلى ، وبذلك عند وضع المخطط الهيكلى للمركز روعى أن يضم نمطين رئيسيين من المنتجعات السياحية هى المنتجعات الشاطئية (Beach Resort) ومنتجعات السفارى (Safari Resort) بحيث يشكلان نوعا من التكامل والتوازن داخل المركز السياحى.

ويهدف وضع المخطط الهيكلى إلى توفير مرونة تتوافق مع العرض والطلب بالسوق السياحى واتجاهات الاستثمار المتاحة ، وبناء على ذلك تم وضع المخطط الهيكلى لمركز الرساسة السياحى بحيث يؤدى إلى ربط المناطق المتاحة للتنمية بشبكة من الطرق وتوفير الخدمات المناسبة على مستوى المركز ، كذلك توفير أنماط من الإقامة السياحية المتنوعة " فنادق / قرى سياحية / موتيلات / مخيمات .... الخ " لتتناسب مع المستويات السياحية لتنشيط الحركة داخل المركز.

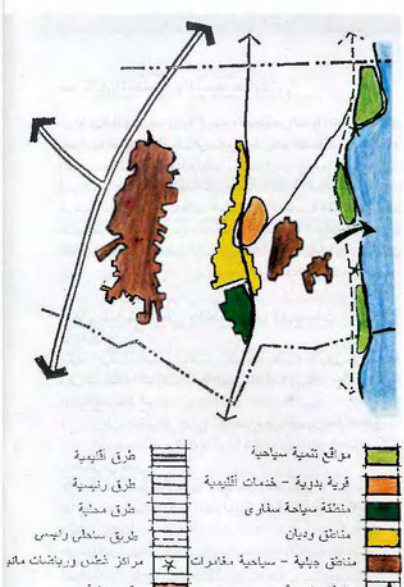

المخطط الهيكلى لمركز الرساسة السياحى

* المخطط العام للموقع رقم ١ (وادى حبيق)

ويقع عند المدخل الساحلى الشمالى لقطاع دهب السياحى من جهة نويبع ويمثل بوابة طبيعية ومنطقة استقبال السائحين وتبلغ مساحته ٤٥٠ فدان. ويبلغ طول الشريط الساحلى حوالى ٣ كم وتتراوح الميول بهذه المنطقة بين ٣ -٧ ٪ وهى ميول تسمح بعمليات التعمير والتنمية ، وتتمتع المنطقة بمقومات طبيعية فريدة حيث يضم شاطئها سلسلة من الشعاب المرجانية تمتد من جنوب نقطة المرور والتى تمثل بداية المنطقة شمالا وحتى نهاية الواجهة الشرقية للساحل.

وتتميز هذه الواجهة بصفاء مياهها وإمكانية استغلالها فى السياحة والأنشطة البحرية ، وبالنسبة لطبيعة التربة المكونة لهذه المنطقة وخاصة الأجزاء الواقعة بمحاذاة الساحل فهى عبارة عن منطقة أحجار صغيرة تختلط بها الرمال

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpa.egypt.com

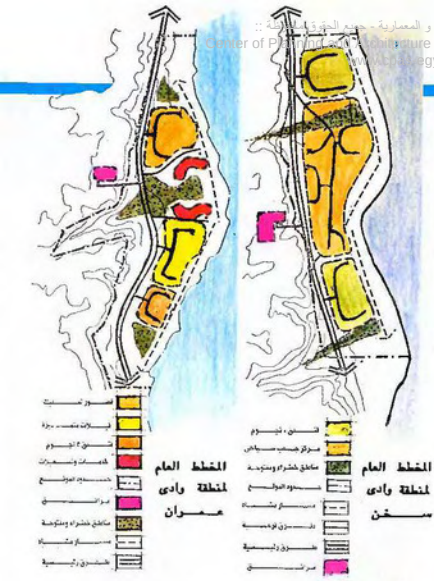

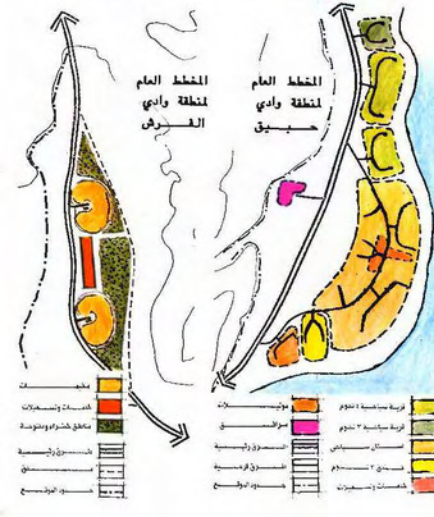

وتحتاج الأجزاء الداخلية من المنطقة والتى تقع بمحاذاة السلاسل الجبلية إلى بعض أعمال التسوية حتى يسهل تنميتها حيث تنتشر بعض الكتل الصخرية ذات الأحجار الكبيرة بهذه المنطقة بالإضافة لتناثر بعض الأشجار الصحراوية بها .

وتقوم الفكرة التخطيطية للمخطط العام على أساس خلق نواة محفزة للتنمية فى قطاع الرساسة للعمل على جذب وزيادة الطلب السياحى والاستثمارى بالمنطقة ، ولقد تم صياغة المخطط العام على أساس تقسيم المشروع إلى ثلاث وحدات تخطيطية.

ويتضح من الجدول أن مساحة عناصر البرنامج تبلغ (٥ر٣٩٦) فدان وبطاقة استيعابية (٣٦٥٠) سرير . وبهذا تصل متوسط الكثافة الإجمالية للموقع إلى (٢ر٩) سرير / فدان.

* المخطط العام للموقع رقم ٢ (وادى عمران)

ويقع على بعد حوالى ٣ر٥ كم جنوب منطقة الموقع رقم (١) ، وتنقسم هذه المنطقة طبيعيا إلى جزئين – الأول – هو منطقة المصب ، والثانى – هو الجزء الواقع شمال منطقة المصب ، حيث يتصف هذا الجزء بميول طبوغرافية يمكن إعادة صياغتها على هيئة مصاطب تسمح بعمليات التنمية.

أما الجزء الآخر فهو عبارة عن مسطح مستوى يصل أقصى عرض له حوالى ٧٥٠م . ويبلغ طول الواجهة البحرية لمنطقة المصب حوالى ٣كم وتصل المساحة الكلية حوالى ٢٠٠ فدان.

وتتيح هذه المنطقة إمكانية لممارسة نشاط الصيد للهواة وكذلك الصيد التجارى والذى يمارسه البدو فى الوقت الراهن.

ويمكن من خلال هذه المقومات الطبيعية والبيئية المتوفرة إقامة مراكز للأنشطة البحرية كالغطس والصيد بالإضافة لإمكانية الاستفادة من الطبيعة الطبوغرافية للجزء شمال الموقع رقم (٣).

وتقوم الفكرة التخطيطية للموقع على التشكيل الطولى لمختلف عناصر المشروع حيث تم وضع موقعى الفندقين (٤ نجوم) فى أقصى شمال وجنوب الموقع وبمساحة إجمالية تبلغ ٥٧ فدان ، ويقع بين الفندقين مركز جذب سياحى ويشتمل على منطقة أنشطة ترفيهية وتجارية إضافة إلى مركز غطس وخدمات وتسهيلات سياحية.

* المخطط العام للموقع رقم ٣ (وادى سخن)

ويقع عند مدخل محمية أبو جالوم وفى أقصى الجنوب لقطاع الرساسة الفرعى وتبلغ مساحة الموقع حوالى ٤٥٠ فدان. ويتمتع بواجهة بحرية يصل طولها لنحو ٣ر٢٥ كم بينما يصل أقصى عرض لها حوالى ١ كم.

وتعتمد الفكرة التخطيطية للموقع على أساس خلق منطقة متميزة ذات مستوى سياحى رفيع ، حيث يتكون المشروع من فندق ٥ نجوم فى أقصى شمال الموقع ، يليه مركز خدمات وتسهيلات سياحية ومنطقة فيلات تمليك فاخرة ومميزة يبلغ مسطحها (٨٥) فدان تشكل ٤٤٪ من مساحة الموقع المستغل.

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

محمية أبو جالوم ..دعوة لاستغلال المحمية كحديقة قومية تمثل عنصر تسويق وربط بين مشروعات التنمية وكالمد دعائم الصورة السياحية.

* المخطط العام للموقع رقم ٤ (وادى الفرش)

ويقع فى إطار قطاع الرساسة الفرعى وبالظهير الجبلى للقطاع وتصل المساحة الكلية للوادى حوالى ٧٠٠ فدان ويتصل بالطريق الاقليمى طابا – شرم الشيخ بواسطة طريق فرعى ممهد وبطول حوالى ٩ كم .

ويصل مسطح هذا الموقع لحوالى ١٠٠ فدان وتتراوح الميول به ما بين ٤-٧٪ وتبنى الفكرة التخطيطية لمخطط الموقع على أساس احتواء عناصر إقامة غير ثابته فى صورة موقعين للمخيمات فى شمال وجنوب الموقع ، يشغل كل منهما مسطح قدرة (١٠) فدان ، يوجد بينهما مركز خدمات وتسهيلات سياحية.

٢) المخطط الهيكلى لمركز أبو جالوم السياحى : (المرحلة الأولى للتنمية)

تعتبر منطقة أبو جالوم من المناطق المميزة ليس على مستوى القطاع فحسب ولكن على مستوى خليج العقبة ككل ، حيث أنها تشمل محمية بحرية تضم أشكال وأنواع مختلفة من الأسماك والشعاب المرجانية الفريدة والتى تقترب فى شهرتها من محمية رأس محمد العالمية.

وتتميز المحمية أيضا بثراء الحياة البرية بها والتى تحتوى على العديد من الحيوانات البرية ومواقع استقبال الطيور المهاجرة مما يعطيها طبيعة متميزة عن بقية المحميات الموجودة بمصر عامة حيث تجمع بين حياة برية وبحرية متجانسة وتتكامل فيما بينها لتعطى صورة سياحية فريدة.

لذلك فاشتراطات جهاز شئون البيئة تسمح فيها بالتنمية المحدودة فى نطاق مناطق أو نقاط محددة development spots مما يفرض على المخطط نمطا تنمويا أقرب إلى الطابع المؤقت والعابر.

وحيث أن محمية أبو جالوم البرية / البحرية تعتبر أحد المميزات الرئيسية التى تعطى لقطاع دهب قيمة تنافسية مع القطاعات الأخرى ، لذلك فالفكرة التخطيطية تقوم على أساس استغلال المحمية كحديقة قومية National

Park رئيسية ودعمها لتمثل عنصر تسويق وربط بين مشروعات التنمية وكالمد دعائم الصورة السياحية الفريدة بالقطاع . ويتم تخطيطها كحديقة قومية وفقا للأسس والمعايير الدولية لتنمية الحدائق القومية وفى إطار المحددات البيئية والتشريعية ، بحيث تتخذ كالمد العناصر المسيطرة على الصورة السياحية الشاملة للقطاع ، وتعمل فى نفس الوقت كعنصر دعم رئيسى لتنمية مركزى الرساسة ودهب.

ويهدف المخطط الهيكلى بالقطاع الفرعى إلى خلق مركز جذب سياحى متكامل يتميز بشخصية متفردة داخل قطاع دهب.

* المخطط العام للموقع رقم ٥ (وادى أم الأفاعى)

يقع الموقع شمال المحمية ، وقد تم اختياره بناء على توجيهات جهاز شئون البيئة والمحميات . وتتطلب التنمية للموقع مراعاة بعض الأسس والاشتراطات الخاصة بالمناطق المحمية ، حيث يجب ألا تخل عملية التنمية بطبيعة المحمية والبيئة الطبيعية المكونة لها وبما لا يؤثر سلبا على الحياة البرية أو البحرية بالمنطقة.

والمنطقة عبارة عن وادى ينتهى بواجهة بحرية بطول ٥٠٠متر ويصل عمق الموقع لنحو ١كم والمساحة المهيأة للاستغلال به تصل لحوالى ١٠٠ فدان حيث تتناثر بهذه المنطقة بعض الأشجار والأعشاب الجبلية كما توجد بعض الصخور التى لا تعوق عملية التنمية حيث يمكن التغلب على هذه الطبيعة بإعادة صياغتها والاستفادة منها فى إقامة أنشطة تتجانس مع طبيعة المحمية وتساهم فى دعم الصورة السياحية لها. ومما يثرى الصورة السياحية للمنطقة تمتعها بمناطق شعاب مرجانية وهو ما يساعد على خلق أنشطة بحرية تدعم عملية التنمية.

وقد راعت الفكرة التخطيطية للموقع استثمار الإمكانات المتاحة بمنطقة محمية أبو جالوم . وتوظيف محددات التنمية المفروضة على مثل هذه المواقع لتكون عناصر جذب.

المخطط العام لمنطقة وادى أم الأفاعى

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

برنامج مخطط استعمالات الأراضي للموقع رقم (١)

عناصر استعمالات الاراضي	المساحة (فدان)	العدد (وحدة)	الطاقة الاستيعابية (سرير)
فندق ٥ نجوم	٢٠	١	٢٠٠
فندق ٤ نجوم	٨٢	٣	١١٥٠
فندق ٣ نجوم	٢١	١	٤٠٠
قرية سياحية ٤ نجوم	٨٢	١	٩٠٠
قرية سياحية ٣ نجوم	٢١	١	٢٠٠
مركز تجاري وسياحي وترفيهي	٧٥	١	—
استاد سياحي	٤٦٠	٢٥٤٠	١١
مجمعات	٢٠	٢	١٥٠
سنترال وتليفونات (محمد أبو طالوم)	١٠	١	—
اجمالي المساحات القابلة للتنمية	٥١٢	—	١٤٢٤
خدمات *	٢٤١	—	—
اجمالي المساحات القابلة للتنمية	٢٥٣	—	—
مساحات خضراء	—	—	—
غير مستغلة **	٢٥٠	—	—
اجمالي مساحة الموقع	١٢٠٩	—	١٤٢٤

برنامج مخطط استعمالات الأراضي للموقع رقم (٢)

عناصر استعمالات الاراضي	المساحة (فدان)	العدد (وحدة)	الطاقة الاستيعابية (سرير)
فندق ٤ نجوم (أ)	٢٨	١	٥٠٠
فندق ٤ نجوم (ب)	٢٨	١	٥٠٠
مركز تجاري وسياحي وترفيهي	٧٥	١	—
خدمات *	٤٧	—	—
اجمالي المساحات القابلة للتنمية	١٧٩	—	—

* خدمات : طرق رئيسية – حرم الشاطىء – خدمات وتسهيلات – مرافق – مناطق خضراء ومفتوحة .

** مساحات بيئية غير مستغلة : تمثل مساحات غير صالحة للاستغلال السياحي الأمثل أو مساحات فاصلة بين المشروعات بهدف الحفاظ على الطبيعة الصحراوية أو لأغراض مدنية.

برنامج استعمالات الاراضي ومعايير التنمية للمرحلة الأولى
لتنمية قطاع جنوب شامل الوسيلة بأبو صالوم

عناصر استعمالات الاراضي	المساحة (فدان)	العدد (وحدة)	الكثافة الاستيعابية (سرير)	الكثافة (سرير/فدان)	المساحة المبنية (فدان)	نسبة البناء %
فندق ٥ نجوم	٢٠	١	١٠٠	٢٠	١	٢٠
فندق ٤ نجوم	٨٢	٣	١١٥٠	١٤,٠٣	١٥,١	١٨
فندق ٣ نجوم	٢١	١	٤٠٠	١٨,٥٢	٤,٢	٢٠
قرية سياحية ٤ نجوم	٨٢	١	٩٠٠	١٠,٩	١٤,٧٥	١٨
قرية سياحية ٣ نجوم	٢١	١	٢٠٠	١٤,٢	٣,٧٥	١٨
مركز تجاري وسياحي وترفيهي	٧٥	١	—	—	١١,٢٥	١٥
استاد سياحي	٤٦٠	٢٥٤٠	١١	٥٧,٣٥	٤٩,٢
مجمعات	٢٠	٢	١٥٠	٥	١,٣	٠,٠٥
سنترال وتليفونات (محمد أبو طالوم)	١٠	١	—	—	١,٣	١٥
اجمالي المساحات القابلة للتنمية	٥١٢	—	١٤٢٤	—	١٠١,٣	—
خدمات *	٢٤١,٣	—	—	—	—	—
اجمالي المساحات القابلة للتنمية	٢٥٣,٥	—	—	—	—	—
مساحات خضراء	—	—	—	—	—	—
غير مستغلة **	٢٥٠	—	—	—	—	—
اجمالي مساحة الموقع	١٢٠٩	—	١٤٢٤	—	—	—

برنامج مخطط استعمالات الأراضي للموقع رقم (٣)

عناصر استعمالات الاراضي	المساحة (فدان)	العدد (وحدة)	الطاقة الاستيعابية (سرير)
فندق ٥ نجوم	٢٠	١	٢٠٠
استاد سياحي قاعة	٤٠	٤٠	٤٠٠
استاد سياحي متنوع	٤٥	٩٠	٨١٠
خدمات *	٧٧	—	—
اجمالي المساحات القابلة للتنمية	١٩٢	—	—

رسالة التنمية السياحية – العدد السادس والعشرون TOURISM DEVELOPMENT REVIEW

يحررها خبراء وزارة السياحة بالتعاون مع مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية

هيئة التحرير : أ.اميلي ابراهيم
م. هدى فوزي
م. أحمد عبيد

أ.د. عبد الباقي ابراهيم
م. فاطمة ملاي

Issue NO 26

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

امسية معمارية

العملية التعليمية بين الاستاذ و الطالب

عقدت بمركز الدراسات التخطيطية والمعمارية أمسية معمارية إستضاف فيها المركز أ. د. محمد كامل محمود - رئيس قسم العمارة بهندسة عين شمس - و د. زكية الشافعي - رئيس قسم العمارة بهندسة القاهرة. بدأت الامسية بترحيب من الدكتور عبد الباقي ابراهيم - رئيس المركز - لضيفيه وحدثنا كيف ان الاول قد مضى عليه فترة طويلة فى منصبه وأن الثانى لا يزال يبدأ مهام هذا المنصب . وأضاف أن الهدف من الامسية هو اثارة الفكر المعمارى والمشاركة والمناقشة ورد الفعل يمكن أن يستفيد الجميع - كما أكد على أهمية دور شباب المعماريين فى كل هذا.

وتمهيدا لحديث الامسية قال د. محمد كامل :

التعليم المعمارى فى مصر يعد جزءا من كل فى التعليم الجامعى ، فهناك كثير من اللجان والمجالس قد اجتمعت وأدت واجبها على أكمل وجه ، فالجامعات المصرية رغم بعض القصور فهى تؤدى رسالتها السامية على قدر المستطاع بوجه مرضى فى المجتمع ، وأوجه التطوير المتصور بالنسبة للتعليم الجامعى لها سياسات كبيرة ومريضة ، وكذلك سياسات متخصصة . السياسات العريضة تحتاج لتمويل وامدادات مادية ، فالحكومات التى تستطيع أن تنفق على جامعاتها قليلة جدا ، لذلك فالحديث دائما كيف يمكن للجامعات أن تمول نفسها ذاتيا بدون تغيير فى السياسات على مستوى عام ، وفى أوائل افتتاح الجامعات هذا العام دار نقاش حول كيف يتم اختيار الطالب الجامعى وكيف يتم التحاقه بالتخصص المناسب وكيف يتدخل مكتب التنسيق وحدود تدخله.

ونظام التعليم قد يختلف (الحديث لا زال للدكتور / كامل) فهو قد يكون نظام العام الجامعى أو نظام الفصلين ، أو نظام عدد الساعات المقررة (المعتمدة) وهو الاتجاه السائد فى المناهج ، وتحديث الدراسات العليا يجب أن يتلازم مع تحديث السنوات الدراسية قبل البكالوريوس ، وذلك باستغلال النظريات الحديثة حتى يدرك المتخرج أبعاد القضايا ويتفاعل مع المجتمع.

ومن المواضيع التى طرحت كيف يمكن للجامعات المصرية أن ترتفع الى مستوى الجامعات العالمية ، وكيف يمكن أن تنفق مناهجها ومناهج الجامعات الاجنبية ، وذلك لن يتم الا بالبعثات وكما حدث فى فترة الستينات فى مصر كان هناك أكبر كم من البعثات الى الخارج وكانت هناك نهضة كبيرة، وبالاضافة الى نظام البعثات مطلوب رعاية ثقافية وإجتماعية للطالب وتحسين ظروف الاستاذ الجامعى من ناحية المعامل والادوات والامكانات العلمية.

وتحدث الدكتور محمد كامل عن خطة تطوير جامعة عين شمس فى سياق الحديث والتى كانت اهدافها :

١- أن تكون الدراسة مواد فصلية.

٢- اعتماد الساعات المقررة.

٣- أن يكون فى السنتين الاخيرتين مواد اختيارية بالاضافة الى المواد الاساسية.

٤- الدراسات العليا وبالتحديد الدبلومات لها ثلاث تخصصات مختلفة ، كل سنة تخصص مختلف :

* التراث. * البيئة والمجتمع. * علوم البناء والتكنولوجيا والجو.

٥- عدد الساعات التدريبية

وهى تعد من أهم البرامج التى وضعت على المستوى الجامعات ، ولها خطوات كثيرة حتى يتخذ فيها قرار وهى متعلقة بمواضيع دقائق المنهج وترابط المواد وهى رغم كل التفاصيل مسئولية الاستاذ الذى يتناولها والقائم عليها فهو يتفاعل معها ويعطى رأيه الذى لا يستطيع غيره أن يقوله ، فالحل إذا لأى برنامج أن تكون القرارات نابعة من كل قسم بحيث يتم انتخاب القرارات من الاقسام المتشابهة على مستوى الجامعات ، فالقائمين بالقرارات لا بد ان يلاحظوا تزايد اعداد الطلاب بالقسم (١٨٠ طالب فى سنة أولى بهندسة عين شمس) رغم أن قدرات القسم لا تتعدى من أماكن وإمكانات تصف هذا العدد، حتى يتخرج مهندس له فرصة الممارسة المهنية.

وبالنسبة لتاريخ التعليم المعمارى فى مصر يحدثنا د. / كامل أن كلية الهندسة جامعة عين شمس لم تكن بهذا الاسم ، سنة ١٨٢٩ كانت تسمى مدرسة العمليات لتخريج المهندسين ، ثم سنة ١٩١٠ مدرسة الفنون والصناعات وكان فيها ثلاث اقسام (مبانى وتنظيم والذى تحول الى قسم العمارة وقسم ميكانيكا وكهرباء وقسم فنون وصناعات) وكانت الدراسة بها خمس سنوات ، سنة ١٩٣٧ أصبحت هندسة تطبيقية ثم " المعهد العالى للهندسة " ، ثم أصبحت بعد ذلك كلية الهندسة بجامعة عين شمس . وكان هناك أيضا مدرسة أخرى فى الجيزة تسمى المهندسخانه ، عام ١٩٢٤ تولى رئاسة القسم بها المرحوم مصطفى باشا فهمى وكان معه م/ على لبيب جبر و م. / محمد رأفت . والمدرسة الثالثة كانت مدرسة أهلية ، أنشأها الامير يوسف كمال فى أوائل هذا القرن وتسمى " مدرسة الفنون الجميلة العليا " ثم أصبحت كلية فى الاربعينات وأصبحت تابعة لوزارة التعليم العالى وهى تضم أقسام مختلفة من ضمنها قسم العمارة . والعمارة فى هذه الكلية تتميز بما لها من أسلوب فنى نابع من طبيعة إنشاء الكلية كمدرسة أساسا لتدريس الفنون أكثر من العلوم.

ثم انتقل الحديث الى د./ زكية الشافعى فقالت تعليقا على د. / كامل أن المهندسخانة كانت من أوائل الكليات فى مصر وعندما أصبحت كلية تابعة لجامعة فؤاد الاول كانت أيضا من أوائل الكليات حتى أصبحت كلية الهندسة جامعة القاهرة بعد الثورة ، وكانت تحتفل قريبا بمرور ٧٥ عاما على إنشائها ، وقسم العمارة هناك مرتبط تماما بالتعليم الهندسى أكثر من الفنون فالاسلوب العلمى فى الخريجين مسيطر أكثر ويتضح ذلك فى إنتاجهم التكنولوجى المتخصص ، حتى ظهرت من عدة سنوات نزعة الارتباط بالواقع الثقافى المصرى وبدأت الدعوة المحلية والعمارة الوطنية الانسانية ، فبدأت هندسة القاهرة فى تدريس العلوم الانسانية فى مناهجها فى مرحلة ما قبل البكالوريوس ، وسواء فى العمارة أو فى التخطيط أصبح هناك بعد ثقافى من ناحية جماليات التشكيل المعمارى يتضح فى المناهج كعلم مستقل

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cepas-egypt.com

ففى الدراسة فى القسم الذى ترأسه هناك حركة نشاط واضحة ، فهناك دبلومات وماجستيرات فى تخصصات ثلاثة (عمارة - تكنولوجيا - تخطيط) و الشباب يحاول دائما أن يكون متابعا للحركة المعمارية العالمية وذلك عن طريق العائدين حديثا من البعثات ، فالعائد حديثا يثرى الخريجين بالمعلومات الاضافية العالمية الحديثة ويحدثنا عن ما تعلمه بالخارج ، فالخريج الحديث ليس لديه الخبرة بالتدريس ولا يمتلك مثلا ترتيب الافكار أو القدرة على تبسيط المعلومة حتى يفهمها المستمع ، والتدريس لما قبل البكالوريوس يحتاج الى خبرة أكبر من التدريس فى الدراسات العليا ، فالمتخرج يتقبل بصورة أفضل ويشارك فى إختيار الاتجاه فهو يعد نوعا ثابت الاقدام ولا يحتاج الى تشجيع.

وقد تم فى مندسة القاهرة تطوير فى اللائحة ، ففى سنة ثالثة وسنة رابعة ست مواد اختيارية يمكن للطالب أن يختار منها علمين فقط ، والاساسيات ثابته كما هى فالاختيار يكون فى مواد مكملة ، فالطالب يمكنه أن يستزيد عن طريق المواد المكملة فى اتجاهات مختلفة مثل الحاسب الالى أو التصميم الداخلى. وهناك أيضا مواد جديدة مثل التشكيل والجماليات ، والنقد المعمارى وهى تعد تفتيح للذهن من الناحية النظرية ، وحاليا منذ بداية هذا العام يعد القسم فى مرحلة تجديد دم حتى لا يحدث جمود ناتج من تكرار نفس الحركة التعليمية كل عام مثل الذى قبله ، ولذلك فقد شكلت لجنة من جميع أعضاء هيئة التدريس بالقسم فيما يسمى " Round Table Discussion " إنخذت قرارا لربط جميع المشاريع التى ننتاولها بالتصميم المعمارى فى جميع السنوات فلا يحدث أن ينكرر المشروع الواحد فى سنتين دراسيتين ، بحيث يكتسب الطالب خلال السنوات الدراسية خبرات مختلفة من مشاريع مختلفة ، أما عن معيار التقييم للطالب فتشير د. زكية الشافعى الى انه احد الصعوبات التى يواجهها القسم ، وأيضا صعوبة أخرى فى استعمال الحاسب الآلى فى المشاريع وخاصة فى التنفيذ ، إن تقاليد كلية هندسة القاهرة أن يتم إخراج المشاريع داخل الحرم وبدون مساعدات وغير مسموح بغير ذلك ، والمصمم على الحاسب الالى لا تنطبق عليه هذه الشروط فالكمبيوتر فى حد ذاته يعد مساعدة ضخمة لاخراج المشروع والتصميم على الكمبيوتر لا يعد امتياز .

وتقرع الحديث ليشمل تزايد أعداد الطلبة وتضاعفها وهى بالتاكيد عملية ليست سهلة خاصة وأن العلاقة بين الطالب والاستاذ فى قسم العمارة أمر ضرورى لا يمكن تحقيقه مع تزايد اعداد الطلاب ، فالحوار بين الطالب والاستاذ فى القسم والمناقشة على لوحة الرسم هو الوحيد القادر على صنع قرار يرسخ فى ذهن الطالب سواء من ناحية استعراض الافكار المتعددة أو من ناحية متابعة تطور المشروع فى مراحله بغض النظر عن التفاصيل والصورة النهائية للمشروع.

والاحتكاك فى مندسة القاهرة له نسبة قدرت بأنها 1:٧ فكل واحد من أعضاء هيئة التدريس له سبع طلاب حاليا ، بحيث يمكن استغلال الكفاءات فى القسم ومنح المسئوليات لشباب الدارسين بالاضافة الى منح الدرجات فلا يحتكر المشروع فكر واحد ولكن لكل مشروع امكانية أن يتطور أكثر وأن يحصل على درجات أكثر.

وقد دار حواريعد المحاضرة فى مناقشات عديدة ، ففى البداية تحدث طلبة أقسام العمارة بجامعات سوريا عن كيفية الالتحاق بأقسام العمارة والتخطيط ، حيث إتضح التشابه الواضح بين المناهج المصرية والسورية . كما أوضح الطلبة السوريين أن المشكلة التى تواجه التعليم المعمارى فى سوريا هى قلة عدد أعضاء هيئة التدريس وخاصة فى مستوى الدراسات العليا ، خاصة بعد أن بدأت بعض الكليات تحد من الاعتماد على أعضاء هيئة التدريس من الاجانب من المانيا وبولندا وغيرهما .

ثم انتقل الحوار الى الحاضرين من جامعة عين شمس والذين اثاروا عدة مشاكل يواجهها الطالب أثناء دراسته ومنها سرعة إيقاع الاحداث وتضخمها بصورة كبيرة ، وتضارب مواعيد تسليم الابحاث والمشاريع فى اكثر من مادة فى وقت واحد ، وكذلك ترتيب دراسة المواد على مدار السنوات الدراسية الاربع.

وقد أجابت د. زكية شافعى بأن الطالب المعمارى يتعلم أثناء دراسته كيفية تنظيم الوقت مع المجهود بحيث يكون فى مكانه المناسب ، وهى خبرة تكتسب اثناء الدراسة. كما أرجعت مشكلة ترتيب دراسة المواد الى تدخل غير المعماريين فى وضع القرارات لمواد الدراسية.

كما تساءل أحد الحاضرين عن أسلوب تقييم المشروعات وخاصة مشروعات التخرج فاجابه د. محمد كامل بأن الممارسة المعمارية تختلف من عصر الى آخر كما أن القيم المعمارية تتغير أيضا حتى أن مبدأ (Less is more) أصبح (Less is poor) ... ولكن ما نعنيه أن يكون الطالب المتخرج فى المشروع المعمارى ملما بمفردات اللغة المعمارية فليست العمارة مظهرا خارجيا ولكنها تفاصيل ومعانى كثيرة مع الاهتمام بما يجرى من اتجاهات على مستوى العالم فى حدود ملتزمة ببعض الحرية.

وهنا أضافت د. زكية أن الاتجاهين السائدين هما (Deconstruction , Post Modern) والثانى يعنى فى أبسط معنى له - أننا عندما نقول (لماذا) فإن الاجابة دائما تكون (ولما لا ؟) ، فأى شىء مسموح بلا قيود انشائية أو تكنولوجية حتى أن القيم تفقد من كثرة هذه الحريات .. فهل نسمح لطلبة كليات العمارة بأن يعدو مشروعات تخريجهم فى إطار هذه الاتجاهات ؟ ويعلق د. محمد كامل قائلا أن العوامل الهامة فى أى مدرسة أو اتجاه معمارى ليست القوانين العلمية والهندسية ولكنها الفكر والفلسفة التى تتلخص فى الوظيفيات والمعايير النفسية والانسانية ، وكلاهما له ظروف عميقة وأعراف مستقرة فى المجتمع بحيث لا بد أن يتكامل كل ذلك.

أما عن عمارة القرن الواحد والعشرين فالعمارى ليس مطالب أن يحسب المبنى ولكن يجب أن يدرك أن لكل منشأ طبيعة لها ظروفها التصميمية وأى مشاكل انشائية يمكن حلها طالما أتت عرفت الاسس فلا تقيد المعمارى

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

بالعمود الانشائى ولكن يجب أن يبدع فى الكتل والفراغات.
ويتحدث د. / محمد عبد الباقى عن الاتجاهين السائدين وكيف أننا أغفلنا ذكر العمارة المحلية والوطنية فهل هذا الاختلاف يعنى العالمية فأجاب د. كامل أننا لا نستطيع الانفصال عن العالم فالتليفزيون عندما تضاء شاشته نشاهد أمريكا فلا انفصال فالاتجاه واحد وعالمى.

ويختتم د/ عبد الباقى إبراهيم الحوار بما جاء فيه من مناقشات والامسية قائلا أن هناك دراسة لمدة سنتين خاصة بممارسة المهنة ،وأيضا هناك دراسة كيف تنظم مكتبك وكيف يجب أن يكون نظام الحسابات وعلى الطالب ان يمتحن فيها قبل أن يسمح له بممارسة المهنة وهذا النظام مطبق فى جميع البلاد المتقدمة.

هناك عدد قليل من أعضاء هيئات التدريس حضر الامسية ، فمناقشة العملية التعليمية وتطويرها لا يستهويهم ، فقد حاولت وأنا رئيس لقسم العمارة بجامعة عين شمس أكثر من مرة أن أناقش هذه القضية فلم يكن هذا ممكنا ، فالقسم للأسف ليس مهيئا لاستقبال هذا التطور فى المناهج ، ففى موسكو فى آخر العام جدول لجميع المواد والسنين والساعات قابلة للتغيير تبعا للتطورات الحديثة فهم مهيئين لذلك ، أما فى مصر التسرع فى العمل بالاضافة الى الجوانب الاقتصادية وهى الموجهة والمنظمة على نطاق الدولة ، وأيضا هناك المجموع وهو بالطبع ليس الفاصل ففى الخارج يحملون الاقلام ويزورون المدارس الثانوية كل كلية تعرض أهدافها وتاريخها ، مما يعد تهيئا للطالب لدخول القسم الذى سيلتحق به حتى يستطيع أن يختار ، ففى ال B.B.C لا بد أن يكون هناك برنامج معمارى كل أسبوع على الاقل لتوعية المجتمع ، ولكن هنا فى مصر نحن نتلقى أكثر مما نطور ونقدم ، وكلوة نامية ليس هناك تطور على المستوى العام.

فى القسم المعمارى ندرس جميع المدارس فى تاريخ العمارة ونمر عابرا بالعمارة الاسلامية وكأنه قسم غربى أشمال : أين القيم الواقعية فى المناهج حتى نطبق عليها التطوير ؟ ، ففى الخارج الاستاذ المعمارى سواء دكتوراه أو ليس دكتوراه هو الرئيس ، فالدرجة الجامعية ليست هى التى تحدد رئيس القسم ، فالثلاث شهادات (البكالوريوس والماجستير والدكتوراه) أهم منها الفكر فالاستاذ الجامعى يمكنه أن يطور التفكير بدونها.

فى أكثر من جامعة فى الخارج تسير العملية التعليمية بناء على قرارات الذى ينتج فى الموقع . أما فى مصر مع عدم وجود الديمقراطية وعدم وجود الاهتمام الكافى سواء من الاستاذ أو من الطالب لا يحدث ذلك.

على قدر المستطاع حاولت التطوير (الحديث لا زال مع د. / عبد الباقى) فى مذكرة من ٦٥ صفحة قدمت برامج التطوير ، أحدثكم أنه ولا كلمة نوقشت داخل القسم أو خارجه ، لم تلقى أى سؤال ولا أى محاولة للتطوير فكل أستاذ أراد أن تسير الامور كما يريد ، أصدرت كتبا عديدة لتخطية عملية التطوير مثل " المنظور التاريخى المنطقة " و " المنظور الاسلامى للتنمية العمرانية " و " بناء الفكر المعمارى " و " المنظور الاسلامى للنظرية المعمارية " وتمنيت أن يتم التطوير الذى جاء فيها ويكون حقيقة ، ولو كان من خلال الجامعات الجديدة التى افتتحت والتى لا تريد الثقافة أن تعترف بهم قبل أن ترى مستوى الخريجين ، نريد جميعا التطوير سواء الأستاذ أو الطالب تطوير العملية التعليمية فى مصر موطن حسن فتحى وغيره من الرواد..

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

تجميع الوحدات للتمتع بمنظر البحر بوضع الشاليهات على مناسيب متدرجة حتى ارتفاع حوالى ٦١م.

مشروع العدد

قريـــة حســـن فتحـــى للصحفييـــن
الســـاحل الشمـــالى الغربـــى

عندما انعقدت الجمعية العمومية فى نوفمبر ١٩٨٩ وتم عرض المشروع لاعتماد الرسومات والموافقة عليها ، تحدث المعمارى العالمى الراحل حسن فتحى عن الفكر الهندسى الملائم لوظيفة الموقع وعن الطراز المعمارى الأصيل الذى قام بتطويره ليحقق الأهداف التصميمية ويعبر عن الطراز المحلى برؤية عصرية ، فهذه القرية الساحلية تعتبر آخر الأعمال المعمارية الفنية التى قام بها وقد كتب بقلمه تعليقا على هذا المشروع الكلمات الآتية:

التصميم المعمارى والتخطيط :
م / حسن فتحى
الرسومات الابتدائية والتنفيذية :
م / حسن الأخرس – م / محمود محى الدين

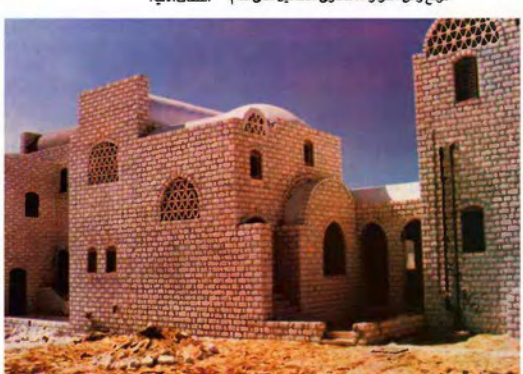

محتويات القرية:

* ٣٣٧ فيلا (نموذج أ – نموذج ب – نموذج ج – نموذج د)
* نادى إجتماعى يشمل قاعة للسينما ومطعم وصالون.
* سوق تجارى ووحدة إسعاف ووحدة إطفاء.
* مبنى إدارى.
* مسطحات خضراء تضم ملاعب وحديقة للأطفال على مساحة ستة آلاف متر مربع.
* شوارع للسيارات بعرض ١٨/١٠م
* شوارع للمشاه بعرض ١٢/٦م مسفلته فى بعض المواقع وتضم مقاعد جلوس.
* شوارع ممرات الوحدات بعرض ٢م للمشاه.

تفاصيل الواجهات تحقق المتعه الجماليه والتكييف الطبيعى بحجب الشرفاء.

:: مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies . All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

إحترام الرغبات الشخصية للملاك فى حرية اختيار النماذج المختلفه فهى متفصلة تماما (تحت الإنشاء) مع توحيد الطابع المعمارى

١- الطـراز المعمـــارى:

* يجب أن يكون الطراز ريفى صحراوى متوافقا مع البيئة التى هى من صنع الله سبحانه وتعالى
* أن الغالبيـة العظمى من أهالى بلاد الشرق الأوسط تفـاعلوا مع بيـئـاتهم وظروفـهم الاقتصادية، فأوجدوا تكنولوجيات خاصة تتفق مع اقتصادياتهم كاستعمال الطوب اللبن فى بناء الجدران والأسقف المقببة، فأوجدوا عمارة ذات تقاليد مما سمح لها بالتطور على مئات السنين وللأسف أنه فى الوقت الحاضـر أدخلت مـواد غريبة عن البيئة كالخرسانة المسلحة والحديد.
* أن الطراز المعمارى المتبع حاليا فى مشروعات تعمير الصحراء ليعتبر نشاذا وإساءة للبيئة التى هى من صنع الله سبحانه وتعالى.

٢- نقـاط هامـة:

* إن التسـهيلات التى أوجـدتها التكنولوجيـا الميكانيكية جعلت الغالبية العظمى من الأهالى الفقراء يتركوا تكنولوجياتهم التقليدية قبل أن يتواجد لديهم المال الذى يسمح باستخدام هذه التكنولوجيا الميكانيكية فقدوا إمكانياتهم ووضعوا أنفسهم أمام مشكلة ليس لها حل.
* هذه المشكلة تحتاج الى عدة أمور لحلها ... فهى تحتاج لتعليم الشباب طرق البناء المتوافقة ليبنوا بيوتهم ،وهذا ما يجب أن تقوم به الحكومة عن طريق وسائل الأعلام .ويجب عليهـا أيضـا وإدخال نظام البناء فى برامج التعليم.

وقد تم عمل تجارب أوضحت أنه من الممكن تحقيق هذا الهدف ،وذلك عندما تم تدريب عدد عشرين بناء – فى مشـروع قرية القرنة – وكـان هناك سرعة فى التعليم كما لوكانت عملية موروثة.

* يجب أن تدخل هذه القضية ضمن سياسة الإسكان القومية – والحكومة عليها دور كبير – ففى يدها الأراضى ومواد البناء الطبيعية التى تستخدم بأمر منها. ولكن لا بد من تدخل الحكومة فى هذا الموضوع فيجب أن تعاون وتضمن سلامة هذه الفكرة ،وقد تمت تجارب أثبتت صحة هذه الفكرة – طرق البناء المتوافقـة – وأنهـا الحل الوحيد لمشكلة الإسكان . ويجب أن يعاون الشعب فى هذا الموضوع أيضا ، فالصحفيين عليهم نشر الأفكار بين أفراد الشعب ،والحلول العملية موجـودة وبخلت فى الدور التقليـدى وتحتـاج لتعريف فقط وهذا دور الصحافة. ونتمنى أن يقوم من بين الصحـفيين جمـاعة تقوم بالبناء بأنفسهم وبأيديهم .
* الموضوع يحتـاج أيضـا لدور الإعـلام على المستوى القومى ،ودور الصحافة فى الإعلام كبير

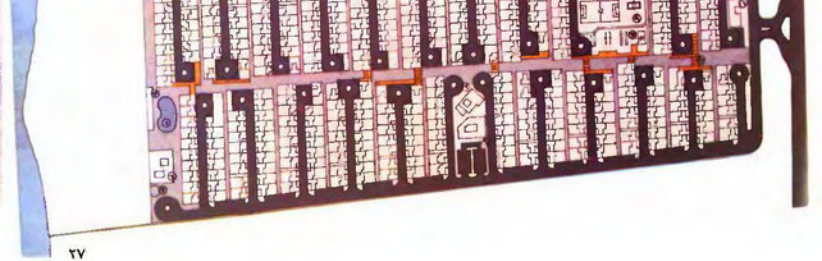

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

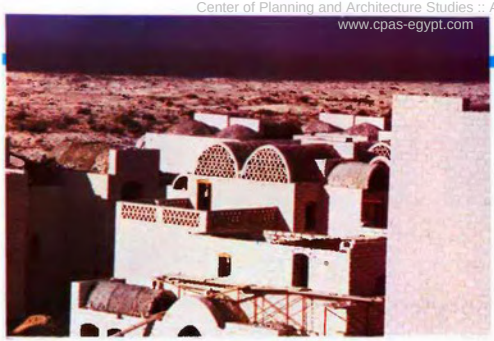

الموقع الفريد للقرية ، وتجمع الوحدات بحيث تطل على البحر عند الكيلو ٢٨ يمثل جزءا من خليج يتيح مياه صالحة للسباحة على مدار الموسم.

واجهة المسجد

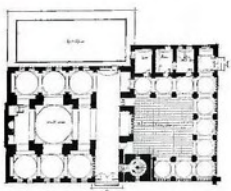

مسقط افقى – المسجد

سقوط أشعة الشمس على الجزء المنحنى من القبو أو القبه داخل الغرفه المغلقه من أسفل إلى أعلى وبالعكس حسب فروق درجات الحرارة فى الهواء، الملامس للسقف المقبب ، مما يعطى حركة ديناميكية للهواء.

وتعد هذه القرية تطبيقا لأهم النظريات المعمارية الحديثة التى وردت بكتاب لحسن فتحى " الطاقة الطبيعية والعمارة القرميه " الذى يضم بعض المعادلات الرياضية لحركة الهواء ودرجات الحرارة – وكيفية الاستفادة منها فى تقليل الطاقة المستنزفة فى أعمال تكييف الهواء والتدفئة مثل عمل ملاقف للهواء سواء كانت داخل التصميم أو باستعمال الأجزاء بالطابق الأول والثانى من المبنى كملاقف هواء ، وكذلك لاستغلال الحوائط المعرضه للشمس كخزانات للحرارة والاستفادة منها فى الشتاء.

أما التشكيل المعمارى فهو نابع من البيئة المصريه الأصيلة ويعبر عن الوجدان الطبيعى للثقافة المتصلة المتواصلة من العصر الفرعونى إلى العصر الحالى ، وبناء على رغبة بعض الأعضاء فى أن يقوم ببناء الوحدة الخاصة به على مراحل حسب القدرات المتاحة له ، فقد تم اتباع الآتى :

١- بناء الطابق الأرضى بالكامل ومساحته – ٢م٩٦ لكل نموذج من النماذج المقدمة به المرونة الكاملة فى التصميم المعمارى بحيث لا يفسد الشكل الجمالى العام للقرية بل على العكس يعطيها حيوية وحياة فى النمو الطبيعى المتغير حسب احتياج الأعضاء ودائما تكون فى صورة جديدة ومتزنة ومتكاملة معماريا وتخطيطيا ولا تخرج عن التصميم الذى تصوره ووضعه حسن فتحى لهذه القرية .

٢- اختيار كل عضو فى الجمعية قطعة الأرض المخصصة له وكذلك النموذج بعد دراسة احتياجاته داخل المساحة المقررة له حسب القانون وهى – ر ٢م٩٦ وهكذا تكون قد حصلنا على التنوع مع المحافظة على الطابع والفكرة التصميمية التخطيطية والرؤية المعمارية المطابقة لشخصية كل عضو داخل مجتمع ثقافى متميز.

ان احترام الرغبات الشخصية وحرية الاختيار لدى السادة الصحفيين سيجعل هذا المشروع هو المشروع الثانى فى العالم بعد قرية الجرنة يبنى فيه كل إنسان حسب احتياجاته اليومية والمستقبلية على مدى تطوره مع الزمن .

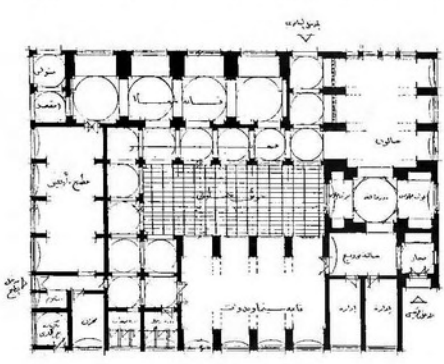

مسقط افقى النادى الاجتماعى

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

تأملات حول النيل وساعات السفر

د. هشام أبو سعدة
باحث بمركز بحوث البناء - القاهرة

تشهد مصر تحولا ملحوظا في توجهاتها نحو معالجة المسائل ذات الطبيعة المتميزة التي تحقق بعض الآثار المرغوب فيها على خطط التنمية الشاملة. وتظهر أهم سمات هذه التوجهات في محاولات الدمج والتكامل بين مؤسساتها مجتمعة بقصد الوصول الى حلول فعالة لكل الموضوعات المؤثرة في تزامن وتوافق. ومن المعروف بل والثابت يقينا أن الجهود المنظمة تفوق قدرة القطاعات الفردية منفصلة أو الرؤى الفردية في تحقيق أهداف الوصول الى حلول عاجلة لكل المشكلات التي تعددت أسبابها السنين الطوال.

وأحد أهم تلك المجالات والمباحث التي تتطلب من الدولة بكل قطاعاتها (الحكومة والأعمال والأفراد) إستجماع وسائلها لوضع برامج لها هي: مسألة التطوير الفعال للمناطق غير الرسمية - أو المعروفة شيوعا بالعشوائيات - والارتقاء بها عمرانيا وإنسانيا وتتبع إنعكاسات كل ذلك على الإرتفاع بمستوى معيشة الأفراد المستعملين لهذه المناطق وتحقيق أفضل خفض نسبي لمعدلات البطالة والأمية، والحد من أعمال العنف (الذي قد يكون أحد أسبابه تلك العشوائية في العمران) بالإضافة الى تحسين مستويات الخدمات التعليمية والصحية وشبكات المرافق وإزالة المخلفات وغيرها.

والباحث المتأمل لحال هذه المناطق العمرانية العشوائية هناك في حضر وريف مصر يستشعر عدم التناغم اللافت لنظر لطبيعة الاستعمالات في هذه المناطق. والدقق الواعي يمكنه رصد الإمتدادات التي إنتشرت في غياب بعض أسس ومناهج التخطيط العمراني للمجتمعات البشرية.

وبالقصد أرغب في أن أشير هنا إلى تلك العشوائيات المرئية والمحسوسة على جانبي نهر النيل والتي يمكن تتبعها واستكشاف آثارها عبر ساعات السفر على صفحة هذا الممر المائي الشهير لمسافة تزيد عن الألف كيلو متر. ويعد نهر النيل - بالقياس - أطول أنهار العالم، إذ يبلغ طوله ٦٦٣٢) ميلا (٨٤٤٥ كم) من منبعه في بوروندي أقصى الجنوب إنتهاء بمصر الذي يمتد خلالها من بدايته في الجيزة أو منف عاصمة مصر القديمة) وحتى آثار النوبه وبحيرة السد العالي في أسوان. وتتسبب كل هذه التعديات على إمتداده في إرباك المشاهد بين ما يجب أن يكون عليه أهم شريان حيوي مصري وبما هو عليه الآن.

ولعل بعض أسباب إطلاق مقولة أو صفة دول العالم الثالث أو العالم النامي تجد مستقرا خصبا لها على مسيرة إدراك هذا الشريط، حيث أن مفهوم الدول النامية لم يعد ركيزة لشرح حال الدول غير القادرة إقتصاديا بقدر ما يتعدى ذلك إلى وصفه لمقدار عدم أو ضعف الإستفادة من قدرات وإمكانيات موارد الدول البشرية والمادية والحيوية. فغير خاف على الغالبية العظمى من الممارسين لأمور التنمية في مصر والعالم في أن ما يحدث أو ما يجب أن يحدث) على هذا الشريط الخصب من إفتقاده لبعض أسس الحياة والعيش هناك هو أساس إنتشار هذه العشوائيات واستمراريتها.

وتتيح ساعات السفر بما توفره من إمكانية للتأمل (لمن يرغب) وسيلة للتعرف على سلوك هو غاية في العجب لإناس من المفترض أنهم يعيشون الأيام الأخيرة لقرن يمضي وبدايات شروق قرن جديد بكل ما يحمله من فرص للتقدم والرقي التكنولوجي والإنساني. إذ نجد في البعيد هناك على طرفي النهر مكان لمأوى يكاد يتشابه مع مسكن الإنسان البدائي في حياته البسيطة والمتخلفة عن ركب التقدم، تخلف يقدر لا يمكن قياسه أو من الصعوبة بمكان تخيل إمكانية حساب الزمن المفقود في حياة هذه المجتمعات شبه البدائية في معيشتها وتعاملها مع معطيات الزمن والعصر وظروف المكان. فالبناء من سواقط المواد وأشكال المسكن وأنماطه بدائية لا تتجاوز الأكواخ والعشش، ويدعون أنها مساكن تصلح للعيش فيها، وبقدر إحتياجك لرؤية المكان من الداخل يوفر لك القطار في لحظات التوقف أو السير على المهل ما يمكنك من مشاهدة الحيز الفراغي الداخلي غير المنتظم والضوء الخافت المرسل من فراغات المعيشة يبدو في النفس رهبة إذا ما كانت العودة بعد الغروب أو دخول الليل ويزداد من معها ذلك الاحساس الطبيعي من الشجن المصحوب بالدهشة إذ كيف يتاح لكل هؤلاء العيش في هذا الجو المشحون بملامح البؤس والشقاء.

نعم هناك الكهرباء وبعض مياه الشرب النقية بينما حالة الصرف مجهولة والقصور في الخدمات والرعاية الصحية واضح والحياة بدائية ورتيبة والزمن بطيء. وملحوظة إستعمال النهر في ممارسة كل أنواع الأنشطة الحياتية سائدة من شرب وإغتسال ونظافة (للبشر والكائنات الأخرى)

وبعود من حيث بدأنا لندعي بأنه قد تكون الرغبة مازالت ملحة عند البعض لمعرفة أهم أسباب إنقلاب الأوضاع وتغير الأحوال. بعد أن كان النيل في البعيد كأهم شريان مائي باعثا للحياة والحضارة وتكونت على جانبيه وعند روافده المستقرات البشرية الإنسانية مصدرا للزرع والاستقرار. وبالقرب منه ظهرت أصول البدايات المبكرة للجماعات المصرية القديمة واتخذت أنماطها الحضارية على ضفاف النيل والتي مازال يتحدث عنها التاريخ.

أقول إنقلبت الأوضاع وتحولت الأمور إلى إهدار أهمية هذا الشريط ليصبح في الحاضر منكأ لمن ليس لديهم مأوى أو عمل وأصبحت المدينة تسخر من هؤلاء الذين يتخذون بالقرب من النيل - في الريف - مستقرا لهم. تظهر المعادلة معكوسة الوضع فكلما إقترب الناس من النيل بعيدا عن أطراف المدينة كلما إزدادت الحياة صعوبة وكلما إبتعدنا بدأت ملامح التطور والحضارة وهو على النقيض من الذي تعرفه قوانين العمران التي تفترض أن الحياة تبدأ من عند النهر.

وعلى الرغم من التقسيم الذي وضعته وزارة السياحة لتنمية الخدمات المتاحة على طول مسار النهر إلى قطاعات هي: بحيرة السد العالي، وأسوان - سوهاج، وسوهاج - أسيوط، وأسيوط - القاهرة. إلا أن هذا التقسيم لم يؤثر بالإيجاب على الإرتقاء بعشوائيات النهر ويعد صدور القرار الوزاري

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

رقم (٤٢) لسنة ١٩٧٥ بإعتبار نهر النيل والمناطق المطلة عليه بالقاهرة الكبرى من المناطق السياحية لحد القرارات الوزارية ذات الأهمية في تحسين وتطوير المناطق العمرانية المتدهورة. حيث يعطي هذا القانون وزارة السياحة الحق في إستغلال المناطق شرق وغرب النيل في حدود خط يوازي خط تنظيم طريق الكورنيش أو الميادين عليه إن وجدت أو أول طريق عام مرصوف يوازي شاطيء النيل في حالة عدم وجود كورنيش علي الشاطيء مباشرة ويبعد عنه بمقدار ١٠٠ متر إلي الداخل من خط التنظيم أو أحد مناطق الطريق.

كما توضح المادة الرابعة من القانون أن علي وزارة السياحة القيام بوضع تخطيط عام لإستغلال شواطيء النيل في المناطق السياحية بالحدود الموضحة بالفقرة السابقة وذلك بعد موافقة وزارة الحربية علي هذا التخطيط بالإضافة إلي كل ذلك يتضمن القانون في إيجاز القيام بوضع الإشتراطات الخاصة لإستعمالات الأراضي والمنشآت التي تقام عليها ، والعمل بالتعاون مع الأجهزة المعنية في تخطيط وتنظيم أفاريز ونظم مسارات الحركة والمرور وتحديد نوعية التقاطعات مع طريق الكورنيش كما تقوم بتحديد المواقع والإشتراطات الخاصة بالوحدات والمنشآت العامة وتخطيط وتنظيم المرافق المطلة على الكورنيش ودراسة عناصر تجميل الكورنيش والشواطيء وتخطيط الكباري. والتساؤل الذي تثيره القراءة السابقة للقانون هي لماذا لم يتم تطبيق كافة بنود هذا القانون كخطوة أو بداية لتغيير الوضع الراهن في بعض أجزاء مسار النهر.

وأود هنا في عجالة أن أستجمع بعض من آراء المتخصصين في مجال الإرتقاء بالمناطق العشوائية وإسقاط أهمها علي حالات التطاقات العمرانية المحيطة بالنيل لعلها تكون كمرجع في تشخيص وإلقاء الضوء على بعض جوانب استكشاف المجال وعلاج تداعياته:

– تستوجب الضرورة البحث عن تشريع أو قانون أو خطة عمرانية – تنموية تتبناها كل قطاعات الدولة وتعمل من خلالها كافة الطاقات المبدعة في الوصول الى مدخل متكامل يمكن من ويساعد على تغيير الوضع الراهن (المتدني في بعض جزئياته) على طول الشريط المائي من الجيزة وحتى أسوان وعلى جموع الراغبين في التطوير الاستفادة من كل الخطوات الرائدة في هذا المجال ، ووضع مباحث الارتقاء بالنيل ضمن أولويات الحكومة.

– تكثيف جهود أجهزة التنمية العامة والإحصاء خلال برنامج قومي يستفاد خلاله من كم غير المشاركين حاليا في قوة العمل لإجراء حصر شامل لهذا الشريط الممتد على جانبي ضفاف النهر بهدف التوصل الى خريطة سكانية وعمرانية موضحا عليها البيانات العمرانية الفعلية (أو المتوقعة) لتكون كدلالات منطقية ومقبولة لقراءة الوضع الراهن.

– مع الاشارة إلى ضرورة التوصية بأن تأخذ هذه الدراسات الزمن اللازم لها دون تعجيل فالسنوات مهما كان عددها تظل ذات تأثير محدود في عمر المجتمعات العمرانية.

– تكوين جماعات من الباحثين والممارسين كل في موقعه لوضع تصور عام لما يجب أن يكون عليه شكل هذا النطاق العمراني (في ضوء ما تقترحه كل جهة ويتقدمه من معطيات) مع الإستناد طول الوقت على أوجه التباين والإختلاف في سمات وملامح المحافظات التابعة لكل قطاع من القطاعات التي سبق الإشارة إليها في القرار الوزاري. والتعامل مع الإرتقاء في كل منها وفقا لما تسيفه محدداتها.

– ولعل أحد مداخل الحلول تكون بالتعامل مع هذا الشريط على أنه سجل مرئي لكل معطيات ملامح وسمات المحافظات المصرية على جانبيه ليحكي قصة حضارة شعب إرتكزت أصوله التاريخية على هذا النهر.

– هذا بالإضافة إلى أن جهود التطوير والتحسين تسهم بفاعلية في تعديل وتغيير – إلى الأفضل – الصورة المرئية التي يراها المشاهد العابر على مدى ساعات السفر ويمكن حصر بعض هذه الأمور في مجموعة من التوجيهات هي:

– الحفاظ علي الشريان المائي (كمصدر للحياة والنماء في مصر) والمحيط الحيوي له بإعتباره كيان له أصوله الضاربة في عمق التاريخ ، مع التركيز على تأثيراته الفعالة في حياة المصريين القدماء أو في الحاضر، ومن ثم فالبحث عن وسيله لحمايته من كل التعديات تعد واجب إنساني قومي أولي وحاكم.

– رفع كفاءة هذا الشريط عمرانيا وإنسانيا ليصبح أحد أهم المعالم السياحية والتاريخية النابضة بالحياة وليشكل أحد أهم المداخل لإمتلاك أو إعادة بعث التراث للمحافظات المصرية على هذا الشريط ، تراث يتميز بالديناميكية والحيوية والنمو ، من النادر تواجده أو تكراره في بلدان أخرى كثيرة.

– تطوير المنشآت والإستعمالات على جانبي النهر يساعد على عملية الإرتقاء بالإنسان المصري المقيم هناك في ضوء توفير فرص عمل لأبناء كل محافظة بما يتناسب مع تواجهاتها وبحيث يتحقق عائد مادي ومعنوي أيضا مع التفكير في توفير أماكن إقامة أكثر انسانية لكل هؤلاء المتناثرين على طول هذا الشريط يساعد على تطويره من إشغالات كما يوفر له الحماية من الإستخدامات السلبية للمياه وتلوث البيئة.

– كل هذه الأهداف في خاتمة الأمر يجب رؤيتها والتعامل معها في جانبيها الفردي والجماعي وفي ضوء خطة موحدة وبعيدة المدى ومستقبلية طموحه ، تستوعب كل المتغيرات التي تفرضها ظروف المكان والزمان والإمكانات وهذه المتغيرات يعبر عنها في صورة مادية ملموسة لتظهر في باتوراما حية وحقيقية لتعبر عن سيناريو محكم يستوجب التسجيل لما يمكن أن يكون عليه الواقع المرئي للمشاهد وتظهر فيه بوضوح نتاجات الجهد الجماعي والفردي.

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

فى ذكرى رحيل شيخ المعماريين

المعمارى / حسن ابو الحمد - فينا - النمسا

فى ٣٠ من شهر نوفمبر الماضى مرت خمسة أعوام على رحيل رحيل شيخ المعماريين المرحوم المهندس حسن فتحي .. الذي رحل عنا رحيل الأبطال ذلك لأن الأبطال لا يموتون بل يرحلون بأجسادهم فقط و تظل أرواحهم و أعمالهم خالدة على مر السنين ... قدوة حسنة وذكرى عظيمة للأجيال اللاحقة .. ترك الثراء الذى نشأ فيه ونزل إلى مستوى الفقراء وكافح من أجلهم وأهتم بهم . قدم حلولا ترفع من الفقراء وتتزهم كبشر وترقى من إنسانيتهم ... لم يسعى لتأثيث مكتبا لنفسه بل يزاول من خلاله أعماله مثله مثل أبناء جيله.. لكن حدث عكس ذلك فقد سعى وكافح وعاش رافعا من أجل إنشاء معهد التكنولوجيا المتوافقة الذى يعود نفعه على المجتمع بأسره... قضى عمره المديد (٨٩ عاما) من أجل أن يوفر عماره تجمع بين العلوم الإنسانية والعلوم الطبيعية تتناسب مع الإنسان المصرى والبيئة المصرية ... والإنسان المصرى هنا هو الغنى والفقير ... وإن كان (رحمه الله) اهتم بالفقير وبنى للغنى وظل المبدأ واحدا ولكن فى ظل البيروقراطية العمياء لم تسمح له الظروف أن يعطى لمصر كل طاقته .. كان لديه كإنسان صاحب مبدأ ومقاتل صلب الكثير ليعطيه ... لكنهم حاربوه وضاقوا به ذرعا ولم يسمحوا لعطائه أن يصل كاملا إلى بلد يتشوق لعطاء القادرين من أبنائه ... أى خسارة لهؤلاء الذين عرفوه كما ينبغى ... أى خسارة لمصر التى لم تتح لها الفرصة أن تعرفه كما ينبغى ... ومع ذلك استمتاع بعفرده أن يبنى إسما لمصر ...

كتب حسن فتحى كتابين شهيرين " عمارة الفقراء - الخامات الطبيعية والعمارة التقليدية " ولكن كتب عنه الكثير ... ذات مرة وجدت نفسى أقرأ مقارنة بين فارسين تشابهت حياتهما وأعمالهما ...

الفارس الأول : هو المعمارى الفرنسى FRANCOIS COIN-TERAUX **من مواليد عام ١٧٤٠ ابمدينة** LYON **، الفارس الثانى : هو المعمارى المصرى حسن فتحى من مواليد ١٩٠٠ الإسكندرية بفارق زمنى ١٦٠ سانة وستون عاما بين الإثنين يجمع بين عمل وحياة هذين الرجلين تشابها غريب محدش : -**

١- فى بلديهما رافقا الخطوات البدائية للعهد الصناعى.

٢- خصصوا حياتهما كلها للدفاع والتظاهر لمحافظ على العمارة التى هى تقليد حياة الشعب (العمارة التقليدية)

٣- حاولا إعادة إحياء العمارة التقليدية وتقنيتها كفكرة للإصلاح الاجتماعى.

٤- لقد جما كل الطرق ، ذهبا بعيدا ، كتبا مسرحيات الأول أسس مدرسة معمارية فى باريس ... والثانى أسس فى القاهرة معهد التكنولوجيا المتوافقة.

٥- لقد تمتعا بالدعم من الإرسنقراطيين ... الأول من DOC DE CHAROST والثانى من الاغاخان.

٦- على الرغم من ذلك لم يملك الاثنين فرصة لتثبيت أفكارهما فى الواقع.. الواحد تكن فقط المعانى قليلة للإحساس بأفكارهما وأعمالهما وما تحمله... ولقيمة أعمالهما غير العادية تم دعوتهما للخارج ... الأول فى وقته سافر لانجلترا ... والآخر إلى الولايات المتحدة الامريكية ... هناك نشرا أفكارهما بين تلاميذهما ..

٧- إن العامل المشترك بين هذين الرائدين أوجد نوعا من المقاومة التى لا ترحم ولا تتغاذل ضد عدم الفهم الذى واجههما من أبناء عصريهما وكذلك السياسيين فى بلديهما .

والحقيقة ان هذا قليل من كثير مما كتب عن شيخنا الجليل المرحوم / حسن فتحى ...

فى مقدمة كتابه " الملاقات الطبيعية والعمارة التقليدية " كتب حسن فتحى: " و مما يؤسف له أن المعمارى المعاصر فى العالم الثالث يتحرره الفجائى من القيود ومن واقع إمكانياته التكنولوجية المحدودة لم يعد قادرا على مقاومة الإغراء فأخذ ينهل من هذا السيل العارم من التكنولوجيا الحديثة التى توافرت له بدون التفكير فى تأثيرها على النسيج المعقد لحضارته ... وغير مدرك بأن المدينة لا تقاس بما يؤخذ من الغير بل بما يساهم به كل فرد من صنع حضارته.. وظل يتمثل بأعمال المعماريين الغربيين فى أوروبا وأمريكا الشمالية دون تقدير لقيمة تراثه المحلى الخاص." كلمات لها معانى كثيرة .. أراد أن يوصلها إلى أسماعنا وعقولنا ... لكن هيهات كنا وسنظل فى حالة اغتراب ثقافى وحضارى ... وإلى متى سنستمر على هذه الحالة ؟ وما هى المحصلة أو النتيجة النهائية لحالة الاغتراب هذه ؟ .. هذه هى حالتنا وعلينا أن نعرف كيف ننطلق إلى الواقع إن أفكارا كثيرة يجب أن تندثر وتختفى من حياتنا وأفكارا أخرى لا بد أن تأخذ مكانها فى عقولنا كما أن أشياء كثيرة يجب أن تتغير ...

قبل أن يرحل عن عالمنا إنتقد العمارة الحديثة بشدة بل اعترف بأنها ليست عمارة ... وتساءلت بينى وبين نفسى هل أن هذه العمارة إن لم تكن من أعمال زملاؤه فهى من تلاميذه وبعد ذلك من تلاميذ تلاميذه والنتيجة أن عقدة الخواجه أقوى من كلمات حسن فتحى على العقول المصرية ... وقد إنتقدت العمارة من غير المتخصصين بها ... وهذا لأن العمارة تتوق اجتماعى فكتب الأستاذ أنيس منصور يقول :

" لقد رأيت فى مدينة العاشر من رمضان أناسا ينقلون أثاث البيت من البلكونة لأن الباب الأمامى ضيق .. ولأن السلم إلى الطابق الثانى ضيق .. مع أن البيوت قد أقيمت فى الصحراء " ... وفى موضع آخر كتب يقول:

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

" أنظر إلى المدينة الحديثة من الجو ستجدها تشبه اليوم الخبيث ... بيوت متشابهة ليس فيها فن ولا ذوق ... ونحن لا نستطيع أن نفرق بين شقة وشقة أو بيت وآخر إلا بأرقامهما فقط ... وهي تصلح لسكنى الدواجن والحيوانات الأخرى التي إستأنسها الإنسان . وبسبب اختفاء الطبيعة الجميلة لم يعد لدى الإنسان ذوق ولا رغبة في تذوق جمال الطبيعة... "

وعلى نفس المنوال كتبت الدكتورة / نعمات أحمد فؤاد تقول :

" ما نشهده في الفناء نشهده في البناء فبيت أو فيلا على الطراز الإيطالي وآخري على الطراز العربي وثالثة على الطراز الإنجليزي المنحدر السقوف مع أن جونا المشمس المشرق قليل الأمطار ... وهذا كله دلالته الوحيدة أن مفاهيمنا وأذواقنا ونوازعنا في شبه دوامة لم تستقر بعد على حال " ...

وأكرر أن هذا قليل من كثير مما كتب في نقد العمارة الحديثة عندنا ... بين الحين والآخر تطالعنا الصحف بأخبار البناء والعمارة ... وبهذا الأسلوب وبحكم إقامتي خارج الوطن الحبيب أتعرف على كل جديد وأيضا عن طريق مجلة " عالم البناء " التي تصلني بصفة مستمرة...

ولكني توقفت عند موضوع صغير في حجمه كبير جدا في معناه ... حملته إلى جريدة الأهرام الصادرة بتاريخ ٣/ ١٠/ ٩٤ على أحد صفحاتها كتب بالخط العريض " مركز شباب بالطوب اللبن " وتحت العنوان كتب : (صدق أو لا تصدق ... هذه هي الحقيقة ... الصورة لمركز شباب ... والعجيب أن بناءه بالطوب اللبن وبالجهود الذاتية من شباب القرية منذ عام ١٩٨٦م ... والمركز عبارة عن غرفتين ولا يصلحان كمخزن للذلال فهل يعقل أن يكون هذا مركزا لشباب قرية ....)

وبعد أن إنتهيت من قراءته لم أملك إلا أن أترحم على حسن فتحي وقلت لنفسي أن هذا المبنى الصغير تجمعت فيه فلسفة حسن فتحي :

أولا : مواد البناء المحلية

ثانيا : الجهود الذاتية

ثالثا : التشكيل المعماري فلماذا إذن العجب أن يكون مركز الشباب مبنى من الطوب " اللبن " الطيني ... حقا من الجهل ما قتل "

والواقع المرير لا أعرف هل هو جهل من كاتب الموضوع والمفروض أنه صحفي ومطلع دائما ... أم هو جهل من الشباب الذين استخدموا الطين لعدم وجود التمويل الكافي ... أم هو جهل الشعب الذي لا بد أن يفيق من سباته على دوي مفزع يهز كيانه ويبصره بأموره وبالحقيقة الكاملة التي غفلوا عنها وكانوا هم أول ضحاياها

ومن هذا المنطلق أدعو السادة الزملاء إلى حوار مفتوح عن حسن فتحي وأفكاره وعمارته على صفحات مجلة " عالم البناء ، راجيا الدكتور / عبد الباقي ابراهيم بتخصيص مساحة لهذا الحوار لعل وعسى أن نصل من خلال هذا الحوار إلى اتفاق يؤهلنا لتكوين " جمعية أصدقاء حسن فتحي لعمارة الطين " وبذلك نكون في غنى عن الإنتظار ١٠٠ عاما حتى يأتينا حسن فتحي آخر .

رحم الله حسن فتحي وأسكنه فسيح جناته ....

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

اخبار المركز

* اختارت سكرتارية جوائز منظمة المدن العربية الدكتور عبد الباقى ابراهيم رئيس المركز ليكون ضمن لجنة التحكيم التى تنظر فى الجوائز المعمارية والمهندس المعمارى لعام ١٩٩٤ امتدادا لدوره فى اللجان السابقة، وسوف يسافر سيادته الى الدوحة لهذا الغرض .

* أقام المركز أمسية معمارية علمية – عن التعليم المعمارى فى مصر – تحدث فيها كل من الاستاذ الدكتور محمد كامل محمود رئيس قسم العمارة بهندسة عين شمس والدكتورة ذكية شافعى رئيس قسم العمارة بهندسة القاهرة ونخبة من الأساتذة الأفاضل وتدارست الامسية الابعاد المؤثرة على العملية التعليمية.

* زار الدكتور عبد الباقى ابراهيم مدينة أسوان فى بداية شهر ديسمبر ١٩٩٤ وذلك للاطلاع على الجوانب العمرانية للمدينة، وتحديد المناطق العمرانية الجديدة لوقف الامتدادات العشوائية عليها . وقد تشرف سيادته بمقابلة السيد اللواء صلاح مصباح محافظ أسوان الذى عرض عليه الإنجازات العمرانية الكبيرة فى المحافظة وتطوير أجهزة التنمية العمرانية فيها.

* تم تعيين اللواء أبو بكر زيتون مساعدا إداريا فى المركز وذلك فى إطار التنظيم الإدارى الجديد للمركز ويختص بالشئون القانونية والتنظيمية . والمركز يرجو له كل توفيق فى عمله الجديد.

* سافر المهندس أسامة عامر رئيس وحدة الاشراف على التنفيذ الى صنعاء باليمن وذلك لوضع الترتيبات الخاصة بالاشراف على تنفيذ المشروعات التى أعدها المركز بتمويل من البنك الدولى.

* تلقى المركز الدعوة من المعونة الدانمركية بمصر (مكتب اسوان) وذلك لتقديم العروض الفنية والمالية لتطوير الامتدادات العمرانية للمدينة لمواجهة سريان العشوائيات على اطرافها.

* تلقى المركز الدعوة من السيد محافظ بور سعيد وذلك للاشتراك فى المسابقة المحدوده لتطوير المناطق الشاطئية بالمدينة. ومن المعروف أن المركز قد أعد دراسات تخطيطية من قبل لتطوير بعض هذه الشواطىء وتنميتها.

* أعد المركز دراسات ما قبل الاستثمار والجدوى الاقتصادية لتنمية مساحة قدرها الف فدان عمرانيا بمدينة ٦ اكتوبر . وذلك فى إطار التخصص الدقيق الذى تميز به المركز وتفوق فيه فى هذا المجال.

CPAS NEWS

- The Awards Secretariat of the Arab cities Organization has chosen Dr. Abdelbaki Ibrahim, President of CPAS, among the jury of the Architectural and Architects Awards, for the year 1994, for his renowned role in the previous juries. Thus he will be heading to Doha.

- CPAS has organized an architectural seminar on Teaching Architecture in Egypt. During the seminar spoke Dr. Mohamed Kamel, head of architectural department in Ain Shams University, and Dr. Arch. Zakeya Al-Shafa'y, head of architectural department in Cairo University, and a number of university professors. The speeches were focused on the factors affecting the educational process.

- Dr. Abdelbaki Ibrahim visited Aswan City in the beginning of December 1994 to inspect the urban features of the city and to define new urban areas to stop informal extentions. He met General Salah Mesbah, Aswan Governor, General Salah reviewed the large urban achievements and the progress of the urban developing bodies in the governorate.

- General Abu-Bakr Zeitoun has been assigned in CPAS as an administrative assistant. He will be responsible of organizational and legal matters.

- Eng. Ossama Amer, Head of Supervision Department, went to Sana'a Yemen to lay down the measures for the supervision on executing the projects designed by CPAS and financed by the World Bank.

- CPAS has received an invitation from the Danish Assistance in Egypt (Aswan) for submitting technical and financial proposals for developing urban extentions in the city to face the informal slums at its outskirts.

- CPAS received an invitation from the Governor of Port Said to participate in the limited competition for developing coastal areas in the city. CPAS has previously prepared preinvestment studies for developing some of these areas.

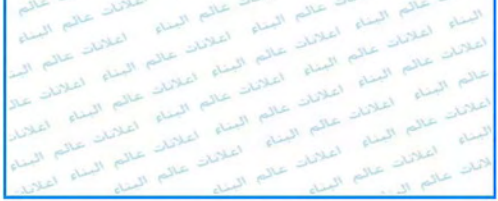

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

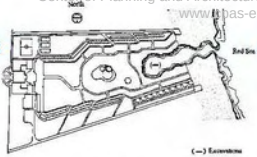

Layout of Arabia Resort showing excavation and sea fill areas

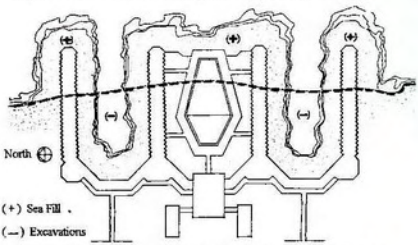

Layout of Westin Resort in Hurghada showing excavationareas

The layout of two resorts in which the effect of excavations and sea filling on the marine life was observed.

RECOMMENDATIONS:

- Review existing regulation and procedures for investment, land acquisition, and granting of approvals and permits in the tourism sector.
- Establish and enforce minimum standards for basic services (e.g. water supply, sewerage, and solid waste disposal) and tourism related operations within the touristic zones.
- Develop and enforce guidelines and regulations for planning and development within all touristic zones.
- The oil companies concerned must be persuaded to control the serious oil pollution coming from the installations in the Gulf of Suez.
- The authorities should follow up to establish along the Egyptian Red Sea coast several units to prevent or clear up oil-spills.
- The possession or the use of a spear-gun should be prohibited throughout the Egyptian Red Sea.
- The Department of Conservation and Institute of Oceanography and Fisheries should promote a program to make the local people aware of the beautiful underwater life of the Red Sea and the value of protecting it.

CONCLUSION:

The long range environmental effects of tourism development are not yet well understood and vary greatly from one location to another, depending on a host of variables including physical characterisitcs of the site, landuse patterns, and the type of visitor facilities proposed. The physical environment is an important factor in any tourism product. Environmental effects must be considered in the planning process, since the tourism development alters the ecological balance of living things. The environment is fragile and too easily destroyed if responsible planning is neglected.

It is necessary to create environmental awareness among all people conserned: environmentalists, engineers, planners, politicians, and the general public. This awarness should be based on the consensus that the environment must be protected, and the development process must be carried on. More environmental awarness should be raised among development authorities, as well as environmentalists.

SYNOPSIS

Subject of the issue:
- Greater Cairo Underground Metro, Line II - Phase I (Shubra Al-Kheima - Giza): There are 11 stations along the line, nine of which are underground.

Project of the issue:
- Al-Sharouk 2000 - Zayed 2000 new cities.
Planner: Medhat Dorra, Architect: Medhat & Ihab Al-Shaziy
Each of the two cities is divided into four clusters connected by a green artery which the villas overlook. In the centre of this artery lies the services and the recreational activities and intertainments.
- Journalists village - Northern Coast.
Architect: Hassan Fathy
It follows the desert country style to match with the natural environment of the place. It consists of 337 villas, social club (includes Cinema, restaurant and lounge), shopping centre, administration bldg, children garden and playgrounds and green areas.

Technical article:
- Journey along side the River Nile.
Dr. Arch.Hisham Abu Saada.

In memorial of Hassan Fathy:
Architect: Hassan Abu Al Hamd.
The author speaks about the late Hassan Fathy and his unique works. He also calls for consitituting " Hassan Fathy's Friends Society for Mud Architecture" .

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

RED SEA ZONE (CASE STUDY):

The Red Sea is a branch of the Indian Ocean beginning at the straits of Bab El-Mandab and then Moving North West to 27 North where the Sinai Peninsula divides it into two narrow gulfs Aquaba and Suez. The Red Sea Coast area in Egypt is divided between two governorates: Suez and the Red Sea. It is about 12,000 kms long from North to South. Stretched out all over with interesting sites for touristic exploitation. The coast varying in width from about I to 30 kms can be divided into four main sections.

- Suez - Zaafarana : where several successful sites are located.
- Zaafarana - Hurghada: most of which is oil polluted except for the important site of the Gemsa north Hurghada.
- Hurghada - Berenice: The most attractive and suitable section of the coast for touristic development (zone evaluated in this study).
- Berenice - Holayeb: characterized by lack of facilities and development.

On studying the geological aspects of the area under study is divided mainly into two main zones:

The Coastal Belt:

The coastal belt forms A continuous strip of low - lands bordering the Gulf of Suez and the Red Sea from Suez to Sudan at altitudes rarely exceeding 200 meters. Their surface is composed of mildly tectonized strata, and stones and limestones which rise in low hills. Extensive gravel terraces and raised beaches cover this basement, they slope gently seawards where they generally terminate by a pronounced step.

Eastern Mountain Belt:

A series of mountains lies parallel to the coast. Their impressive skyline present at sunset is a major attractive characteristic of the coast.

TOURISTIC POTENTIALITIES:

The Red Sea Zone is a first class touristic area and the assets for tourism can be summarized as follows:

- Local Climate Conditions: The climatic conditions permit bathing in the sea all year round although the winter season is cooler than most of the year.
- Red Sea Zone natural assets:
- The attractiveness of the Red Sea coast consist essentially in the coastal line and sea resources. The major asset is the beauty of its submarine fauna and flora which implies tourism particularly oriented towards diving.
- The essential resource is the underwater activities, which is considered the focus of this study. Other activities must be considered less important:
- Sailing and beaches
- Cultural activities.
- Social Life.

THE CORAL REEF OF THE RED SEA:

The living world of the Red Sea includes 15% unique species of fish while for the remaining species the pedigree can be traced back to the Indian Ocean. The Coral Reef ecosystem is beyond all question the densest community of living organism to be found in the Sea. The fringing reefs or the Red Sea are characterized by a narrow shallow channel which separates them from the beach. This is always quite a sandy lagoon in which long shore currents and shifting sands prevent the development of sedentary reefforms other than a few hardy coral species.

After crossing the lagoon, one comes upon the flat tops of large reef formations. At low tide they almost reach the surface and are covered with remains of dead coral colonies. Then one moves from water only a few cms deep to a sudden sheer drop ranging in depth from a few meters to a few hundred meters. Here coral growth is densest.

STUDY OF THE COASTAL ZONE POLLUTION:

Both tourism and fishing industries rely on a healthy environment. Our study mainly focuses on the third section of the Egyptian Red Sea Coast: Hurghada - Berenice. The coastal and marine environment of the northern Egyptian Red Sea is showing marked degradation as a result of:

- Damage of coral reef communities:

There are parts of many of the reefs, mainly the outer reefs where there is considerable erosion of the reef and destruction of corals. Such erosion if allowed to continue will leave the reefs valueless for tourism and greatly decrease the number of edible fish which may be caught in the area of the reefs.

Typical Coral Formations along the Red Sea Coast.

- Sea filling and excavation:

Several touristic resorts in Hurghada either excavated or filled the sea coast to increase lot areas and facades. Such excavation or sea fill destroyed the marine life to areas neighboring the resorts by several kilometers.

-Oil Pollution:

Extensive and serious oil pollution was observed in the area. This pollution appears to come from the offshore oil fields in the Central Gulf of Suez and to result from inefficient operation and use of ineffective equipment.

- Use of Dynamite by Fishermen:

Some of the reefs in particular Sha'ab El Arg and Shadwan showed signs of dynamite had been used by fishermen for fishing. Circular patches of reef showed complete destruction of living coral, the remains of branch corals were broken and scattered, fishing by dynamite is extremely destructive since the reef that the fish inhabit is itself in part destroyed thus inhibiting the future production of more fish.

- Over fishing:

Some of the reefs, mainly those nearer to Hurghada and in particular Sha'ab Abu Nigara and Giftun reefs showed signs of having been very intersively fished.

- Damage by Anchors of Tourist Boats:

The Giftun reefs also showed signs of damage from the anchors of visiting boats i.e. in some places thickest of attractive bush and stag shorn . Acopora corals were broken and smashed.

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

DEVELOPMENT OF SEA SIDE RESORTS IN RED SEA COAST, EGYPT

Dr. Amr El Halafawy & Dr. Mohamed M. Afify - Cairo University, EGYPT

INTRODUCTION:

Tourism and recreational activities are increasingly becoming important subjects internationally as the result of many socio-economical factors. Tourism development provides employment and revenue to support local business in the community. Sophisticated infrastructure systems required by tourism development often benefit the community by encouraging and serving economic development in other industrial sectors.

The development of a resort destination embraces economic, social, and environmental problems similar to those encountered in urban development. Such diverse issues as resort and host community relations, employment policy capital investments, recreational development, infrastructural requirements, social effects, land use, and conservation must be considered by developers and others on the planning team. Moreover, the host community, through its representatives, must have its view points heard and incorporated into developmental plans.

The environmental impact of resort development is a basic issue whether the resort will be located in a developed or an underdeveloped area or country. The environmental factors affecting tourist recreational resources can be classified into two distinct categories: human and physical environmental factors. Physical factors include natural resources, which should be protected; infrastructure, such as water supply, drainage and energy utilization, which should be planned carefully to work efficiently without spoiling the natural environment; and superstructure resources, meaning types of structures that should also be included in harmony within a required framework. The second category is to cover athe human environmental resources, such as cultural, social, physiological, and economical resources, which should be utilised and preserved at the same time.Physical impacts on the environment generally refer to effects upon:

- the physical/chemical biological environments of land, water, and air.
- the ecological system, including terrestrial and aquatic species, flora, fauna and fragile life forms.
- the visual environment in terms of landscape or townscape.

An assessment of the physical/ environmental impact of resort structures on a developed area should consider the secondary environmental problems of congestion and pollution. Environmental costs could be summarized as follows

- increased levels of generalized congestion and pollution.
- alternations to the natural landscpae and changes in the ecological balance of the living things.
- costs of loss of wilderness areas or inevitable degree of lessening of the natural attraction.
- costs of creating conservation areas on resort lands.
- costs of undertaking enhancement projects, including unforeseen or undesirable side effects.
- costs of undertaking historical or cultural preservation.

Some costs related to the environment are applicable to tourism development in particular. Careful planning and analysis by government, developer and the surrounding community can help to eliminate some of these costs.

TOURISM ZONES IN EYGPT:

A comprehensive approach for tourism development in Egypt was initiated by the Ministry of Tourism nine years ago. Tourism has been the fastest growing sector of the Egyptian economy over that period. Between 1985 and 1991, the number of international arrivals grew on average by 13 percent annually,

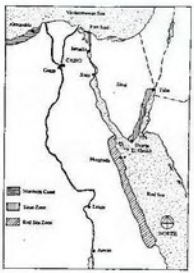

Figure (1): Zones for Recreational Yourism Development in Egypt.

Zones for RecreationalTourism Development in Egypt.

from about1.5 million visitors in 1985 to about 2.5 million visitors in 1991. Over the same period, tourism throughout the world increased at an average rate of about five percent. Three major zones constitute the touristic recreational areas in Egypt: The Northern Coast, The Red Sea Zone, and Sinai Penisula.

On the Northern Coast of Egypt the tourism industry relies heavily on the country's environment which is still perceived in many areas along the coast as being clean, restful and unspoiled, and naturally beautiful. It stretches for 560 km of marvelous beaches with clean blue water and white soft sand. The climatic characteristic of the area could attract the tourists for at least 8-9 months, from March till November, where generally the sun shines 10 hours/day, on the average.

The Peninsula of Sinai is characterized by the availability of different touristic advantages: cultural, recreational, and religious. Several marine parks are available in Sinai with its coral reefs. Finally, the Red Sea zone which is extensively taken into consideration in this study, acts as one of the major diving areas in Egypt.

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

ALAM AL BENAA

A MONTHLY ON ARCHITECTURE

Establishers: DR.Abdelbaki Ibrahim
DR.Hassem Ibrahim
- 1980 -

Published by:
Center For Planning and Architectural Studies, CPAS
Prints and Publications Section

Issue no. (162)-January 1995

Editor -in-Chief
Dr. Abdelbaki Ibrahim
Assistant Editor-in- chief
Dr.Mohamed Abdelbaki
Editing Manager
Arch. Hoda Fawzy
Editing Staff
Arch. Fatma Helaly
Assisting Editing Staff
Arch. Lamis El-Gizawi
Arch. Ahmed Kamal Ebeid
Distribution
Zeinab Shahein
Secretariat
Soad Ebeid
Editing Advisors
Arch. Nora El-Shinawi
Arch. Anwar El-Hamaki
Dr. Galila Elkadi
Dr. Adel Yassine
Dr. Mourad Abdel Qader
Dr. Magda Metwaly
Dr. Gouda Ghanem
Dr. Nezar ALsayyad (U. S. A)
Dr. Basil Al-Bayati (England)
Dr.Abdel Mohsen Farahat(S. A)
Arch. Ali Ghoubashy (Austria)
Arch. Khir El-Dine El-Rifaai (Syria)

Prices and Subscription

Egypt	P.T. 275	L.E.30
Sudan & Syria	US $2.0	US $ 24
Arab Countries	US $3.5	US $.42
Europe	US $.5.0	US $.60
Americas	US $.6.0	US $.72

All orders for purchase or subscription must be prepaid in US dollars by cheques payable to Society for Revival of Planning & Architectural Heritage.

Correspondence:
Cairo - Egypt (A.R.E.)
14 El-Sobki St., Heliopolis - P.O.B.6
Saray El-Kobba Fax:2919341

EDITORIAL

SATELLITE ARCHITECTURE

Dr. Abdelbaki Ibrahim

The Arabic pronunciation of the world " dish " gives two different meanings; one gives the same as in English, while the other menas the shower, I see it is more precise to pronounce it the second way since it will affect the Arab morals, culture and architecture: Within the cultural diversion towards the Arabic Language, we now, mostly, find English names for commercial shops, companies, organizations ... etc, until it became the youth's language, comonly, used in homes, clubs and in restaurants, we usually see the menues the include English names written in Arabic letters. In Architecture thoughts and ideas are presented in Arabi while interpreted in european elements, materials and colours. Glass is, exceedingly, used even on on solid facades following the form of the new Opera house in Paris.

When the deconstruction fashion appeared in architecture Arab Architects competed in following the fashion till the appearance of the Post modernism which is pronounced and written by Arabs, hall in arabic and half in English.The planner could not, in his research write " land use " expression in Arabic without annexing the English word to it.

I am afraid the arabic civilization would take that approach diverting from Islamic path resulting in replacing the letters of the language of Quran with latin letters as to emitate europeans. It also spreaded to customs and traditions in fashion, music and singing.

To learn and master foreign language is a must to open the scopes for work abroad. However mastering the Arabic language is more important. The Arabic Architect who is not used to writing in Arabic find it so difficult to practice it and end up with translations.

If the west has developed their knowledge and achievements so what hinders the Arabs to drink from their history and heritage. The Arab Architect when trying to review and reevaluate his dress, food, behaviour, motion and rest, he will find himself wearing a western dress unconciously, and he, unwillingly, used western shapes in his architecture and words in his speech. The " Dish Architecture " has become the architecture for dazzeling, the architecture of looks and views, and not the functional architecture. One architect, once, asked his friend about one of opinion latest buildings. The friend found it embarassing to express his opinion frankly, so he directed a question to the architect " What if you cover your building by clay, would it be good ? The architect repplyed with no as an answer , so his friend said : The real architecture does not loose its essence by the finishing materials. " However, the arab architecture now is loosing its identity under its make up (finishing materials).

This is one opinion (view) what about the other opinion (view).